

كلمة لانياموسكو

الخطر الأكبر

لقد ألقى الكونى للبشرية ما هو أكثر فية من مجموع الاكتشافات العلمية والتجارب التكنولوجية . لقد جلب عصر الفضاء معه كولية التفكير ، والإحساس الفيزيائى بمعالجة مشاكل العالم ووجدته . أن أرضنا عبارة عن كرة صغيرة حشة وجزيرة للحياة من فضاء عديم الحياة لا نهاية له . ولا خلق الإنسان فى الفضاء .

ولم ذلك فقد جلب الفضاء للبشرية تهديدا لم تره من قبل . أن عسكرة الحياة هذا السوط المسهل على البشرية ، يمكن أن ترتقى إلى مستوى أعلى ، هو مستوى الفضاء . والنسبة لترسيخ السلاح فى الفضاء يعادل استرجاع فلسفة الكون فى عصر الفضاء .

لقد بدأت حملة دعائية لتبرير فكرة الفضاء المعسكر ، يقوم بدور وكيل الدفاع الرئيسى فيها وليس الولايات المتحدة الأمريكية شعبيا . ويبرى الإبعاد للجمهور فكرة تحدث عن الفضليات لا تضاهى لخطورة لغائية للدفاع ضد الموارد مع عناصر للرباطة فى الفضاء . أن ذلك ديمولوجيا مباشرة . فدعواته هذه المخططات تغطي بالمخططات الدفاعية . وهما كانت الفترة التى استتلت منها النزعة العسكرية إلى الفضاء ، انقرة سوداء أم يضاء ، دفاعية أم هجومية .

لقد بدأت حملة دعائية لتبرير فكرة الفضاء المعسكر ، يقوم بدور وكيل الدفاع الرئيسى فيها وليس الولايات المتحدة الأمريكية شعبيا . ويبرى الإبعاد للجمهور فكرة تحدث عن الفضليات لا تضاهى لخطورة لغائية للدفاع ضد الموارد مع عناصر للرباطة فى الفضاء . أن ذلك ديمولوجيا مباشرة . فدعواته هذه المخططات تغطي بالمخططات الدفاعية . وهما كانت الفترة التى استتلت منها النزعة العسكرية إلى الفضاء ، انقرة سوداء أم يضاء ، دفاعية أم هجومية .

لقد بدأت حملة دعائية لتبرير فكرة الفضاء المعسكر ، يقوم بدور وكيل الدفاع الرئيسى فيها وليس الولايات المتحدة الأمريكية شعبيا . ويبرى الإبعاد للجمهور فكرة تحدث عن الفضليات لا تضاهى لخطورة لغائية للدفاع ضد الموارد مع عناصر للرباطة فى الفضاء . أن ذلك ديمولوجيا مباشرة . فدعواته هذه المخططات تغطي بالمخططات الدفاعية . وهما كانت الفترة التى استتلت منها النزعة العسكرية إلى الفضاء ، انقرة سوداء أم يضاء ، دفاعية أم هجومية .

الأرهاب خارج القانون

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ...

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

بقلم ميخائيل ديميتسكو

سيعمل فى موسكو فى ١٢-١١ تشرين اول / أكتوبر مؤتمرا للاملاوة المستديرة: الاربع لبلد الاربع استيعاب الانتاجية السوفيتية واليابانية . وكان الاجتماع الاول السالى له عقد فى موسكو لوكريو عام ١٩٧٦ ، والثانى فى موسكو عام ١٩٨٠ ، والثالث فى لوكريو عام ١٩٨٢ ، ورابعته فى المؤتمر الرابع قرابة ٥٠٠ شخص من الساسة رؤساء وزعماء المنظمات الاشتراكية ، والبلدان .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

بقلم غينادى غيراسيموف

أنساء فارسارغ

كيف يمكن لصورة فوتوغرافية تمثل الرئيس مع السيد فرويدكو ، أن تبرز أن لدى الرئيس رؤية فى العمل لفرش رؤية على الاسلحة ؟

لقد طرحت هذا السؤال مسجلة «ليوروك تايمز» فى مقالها الانتقاسى قبل أن يجرى اللقاء بين اخبرسه فرويدكو وروناك ريدان ، بعدة من الاشهر ، فى البيت الابيض ، بتاريخ ٢٨ ايلول - سبتمبر ؟

يمكن تكرار هذا السؤال بين اللقاء ايضا ، إذا أن نتاجه ، وفقا لتقييم مسؤول سولوى ربيع المستر ، لا تسع ، مع الاسف يقدم كانه انبساط استخلاص حول تغيرات بالوصول الى فى فحج السياسة الخارجية لادارة الولايات المتحدة الأمريكية .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

« الطاولة المستديرة »

السوفيتية اليابانية

مرة عن استعداده لافلاذ نظرات هائلة لتغير العلاقات السوفيتية اليابانية . يد اهم فى اليابان يواصلون ، كما نل وتلق للفترة الأخيرة ، وروينسون خرافة «الخطر السوفيتى» ، ويستخدمون الروح العسكرية ، ويستخدمون البلاط ، وللمسح لا أساس لها يرافعى بلاط ، وللمسح اليابان إلى خطر واشنطن الرامية إلى تهديد سبيل القليل ، والى بواسطة

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .



تنبهى اخذلة شي ما فسادى الى هذه الكفة . والا فان كفة هذا الطير سترجع بريشة فينيلارود اوسينيف

لاأسلحة لدى الشعوب الأمريكية

من مراسلنا الخاص

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

عدم الانحياز والاستعمار الجديد

بقلم البروفسور وشهد الدين خان نائب رئيس المنظمة الهندية للتضامن وتعتبر حركة عدم الانحياز ، بسلا جدل ، علامة هامى فى السياسة العالمية ويشهد عدد البلدان المشتركة فى الحركة بحسب ذاته على أن عملية تصليحة الاستثمار السياسى انجزت بكاملها تقريبا الآن وتحتفظ حزيمة للنظام الاستثمارى العالمى ، ومسة المار فى تاريخ البشرية . غير أن ذلك ليس سوى «المر الاول من عملية تحرير الشعوب ، العالمية التى لا يمكنها الاستفادة من ثمارها بفائدة أكثر الا اذا اخذت اليها الفضاء . على الاستثمار الاقتصادى والاقتصادى . ورواجه الدول المتحررة مؤخرا فى سعيها إلى حل هذه المسألة الهامة عدوا آخر هو الاستثمار الجديد . وتستفيد الدول المتحررة مستانها فى العالم الراسمال الدوائى الاقتصادية التقنية للتحقق على سيطرتها على الاستثمارات السابقة .

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

تحذير من على الشاشة الزرقاء

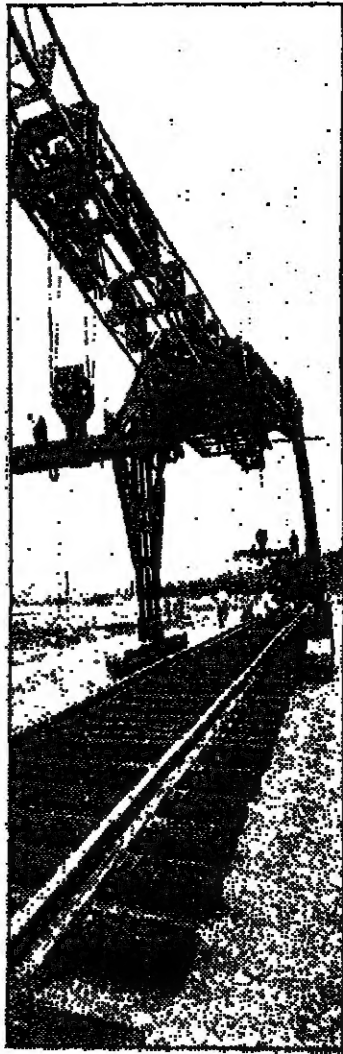
لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

من مراسلنا فى لندن

لقد دلنا على أعمال الاطاحة العسكرية لبريندا الصليحة ، وديموا الاطاح والشيوعى من صبرا وشاتيلا . ويدينون السكان فى الاقاليم الجنوبية من القولا ، ويلقبون موالي ليكارافوا ... هذا ويؤكد أن قواصل تعداد الجرائم التى ترتكب على مستوى الدولة . ولكن عثاؤون الارهابيين تولى كما كانت سابقا ، انها : واشنطن ، تل أبيب ، بريندايون . ومن جديد واشنطن . أن هذه الدولة الاولى فى العالم الراسمال تستخدم العديد من أدوات القمع فى جيرانها ، وعلى ذلك يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب من أمريكا ، على حد سواء . غير أن الارهاب يستخدم أكثر وأكثر . إنه الارهاب السافر والارهاب القاتل بالاحاديث عن الاصل على مصالح الولايات المتحدة الحيوية .

مكتبة

التيام قضبان «بام»



وتمت الحلقة «الغيبية» الأخيرة من قضبان سكة حديد بايكال - أمور (بام) وتم بذلك مد سكة حديد جديدة . وقد ملينا التعليق على هذا الحدث من النشر الرسائل في أكاديمية العلوم السوفيتية مدير معهد الأبحاث الاقتصادية للدراسات العليا للشرق الأقصى التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية ، نائب رئيس المجلس الأعلى لشؤون الاستصلاح الاقتصادي لمنطقة بام في أكاديمية العلوم السوفيتية فاليري تشيشينكاوف .

— لقد انتقل لي أن زرت المناطق التي يس بها خط بام قبل البدء ببنائه أيضا وكانت كل هذه الأراضي الشاسعة تقريبا غير مأهولة . وكانت الطبيعة الملاء التي لم يسها الإنسان تعمل بظلمتها وجبالها وتوابعها . وكان من الصعب أن تصور وانت ترى سروج الجبال وأدغال سيبيريا وتيارات الأنهار ، أن كل شيء هنا سوف يتغير بعد مئة عشر سنوات . وسوف تنسج مساحات أخرى ، وتظهر على خارطة البلاد الاقتصادية منطقة اقتصادية جديدة عالية التطور تبين عليها ، إلى حد كبير ، أن تمدد اتفاق قديما . فإن بام - مو الفتح للثروات الطبيعية التي كان يتندر الوصول إليها من قبل .

س : لقد ذكرت الحلقة الاقتصادية ليام . فما هي ؟

ج : إنها الأراضي الداخلية في الدولة الاقتصادية ، يشمل بام ، وساحتها ١٩ مليون كيلومتر مربع . لقد كانت سابقا غير مأهولة تقريبا . أما الآن ، فيقتطعها أكثر من مليون نسمة . وسوف يقرب عدد سكان منطقة بام من المليونين حتى نهاية القرن الحاد . وتقام هنا خلال التطور النسبية القادمة مجتمعات إنتاجية - إقليمية ستزود البلاد بالمواد الخام والمنتجات والأشغال ومنتجات الصناعة البترولية والكثير غيرها . ويرى حاليا تشييد أول مجمع إنتاجي . - أقول في بام هو مجمع جنوب ياقوتيا الذي أنتج منتجاته وأذكر بأن اقتصادنا الوطني لم يكن باستطاعته أن يتسلم أي شيء تقريبا من هذه المنطقة ، قبل تشييد خط بام .

س : لقد شيدت سكة حديد سيبيريا البالغ طولها سبعة آلاف كيلومتر على قنوم القرنين التاسع عشر والعشرين في غضون ٢٥ عاما . أما تشييد بام الذي هو أكبر بمرتين ونصف ، فقد استغرق ١٠ سنوات . وكما نرى ، فإن وتائر البناء متساوية تقريبا . فهل لم يكن ممكنا في الربع الأخير من القرن العشرين تجاوز مكعب المقياس ؟

ج : أن ولاد بناء سكة حديد سيبيريا التي اكتملت العام كله في خمسة لا تزال تدهمه اليوم أيضا . لقد أُنشئ شمسنا ٢٥٠٠٠٠ كيلومتر مربع . وقد بلغ مجموع البناء ما هو قادر عليه ، ولكن لإنشاء إلى هذا كله من وجهة نظر سبلية . كان بناء خط سيبيريا مشروعا وأساسيا في دولة شبه إقليمية . السبل الإيجاري الشان والتجارة البعيدة بعيدا ، والإمداد الكل تقريبا للمعدات التكنيكية وحتى ما ميسن السكن الدائم . - لقد أُنشئ بام بناء البلد ببناء الآلاف والآلاف من الناس . ولسم يكن أحد يكن باللاس الذين قاموا بهذا العمل العظيم . فلم يمارسوا إلا كرماعه

سكة بام

— قوة عاملة لحسب . وهل لها حاجة إلى القول بأن بام شيد في ظروف ملائمة تماما ؟

ومع ذلك ، أمر لشي أكثر من به ، حيثما سم خط سيبيريا ، بحت مختلف الخطوط لمد هذا البلد . وكان إمدادها يلائق تقريبا خط بام الحال بالكلية ولكنهم عدلوا عنه ، بالرغم من كونه أكثر بكثير من بقية الخطوط . والسبب واحد - وهو التوافق التكنيكية التي كان يصعب تقليدها في ذلك الحين ، والربط بالفرق القوي البيولوجية والبيئية والمناخية . وقد شيد خط سيبيريا هناك حيث الأسهل ، وعلى ذلك ، لايجوز العائرة ميكانيكا بين البلدين . فإن بام تشييد صعب بشكل لا يصدق له . ومن هذه الناحية تستحيل مقارنة أي خط به .

س : صرحت على أنه بام خلال ١٠ سنوات أحوال هائلة . أن تتوسع بسرعة ألم يكن من الأفضل توظيفها في مشروع ما آخر بعد بمرور ١٠ سنوات ؟

ج : لقد أدت الجسر ، الأول من الخط بام إلى بام في عام ١٩٧٩ . وهكذا أدخل الخط بايكال قديما . وقد بلغ مجموع ما تم بنائه بإسالة بام إلى الآن أكثر من ٤٠ مليون طن . وسيلعب في هذا العام ١٤ مليون طن ، فيما سيلعب في عام ١٩٨٥ (١٨) مليون طن .

س : إنها أرقام متواضعة لمد مساهمة بالنسبة لتطور سكة الحديد السوفيتية التي تملك أكثر من نصف الإنتاج الشيوعي في العالم بهذا الشكل من الأمولات .

ج : لمة لرك بين بضاعة وبضاعة لولا وجود بام . كان من الضروري لل هذه الشرات من ملايين الإنسان

بالهيكروبات إلى مناطق غير مأهولة ما يتطلب نفقات خيالية .

وسوف يقوم بام بنقل الركاب والحولات وفقا للترتيبات المعمول بها عندما . وإذا ما حسبنا أن الخط الجديد لن تتوسع تكاليفه ، إلا أننا نطوئ الدائشيل الباشرة المستحقة من الحولات تكاليف بنائه وتشغيله ، فإن انتظار تلك اللحظة سيستغرق وقتا طويلا . ولكن لايجوز الحساب على هذا النحو . فالخط ليس دائما بعد ذاته . أنه ين ، من اقتصادنا الوطني . وهو يفتح الطريق أمام مختلف الروع للوصول إلى الموارد الضرورية لها جدا ، ويساعد على الاستصلاح الاقتصادي لأشغال منطقة . وبعبارة أخرى ، فإن الخط ذاته لن يصل إلا على حصة صغيرة نسبيا من النتيجة الكلية . ونحن نحتاج إليها بأكثر من اللازم .

إذا استلشنا استخدام كل الإنكانيات التي يتيحها الخط الجديد . بصورة مثل هذا وقتا أعمال كثيرة لازال هناك .

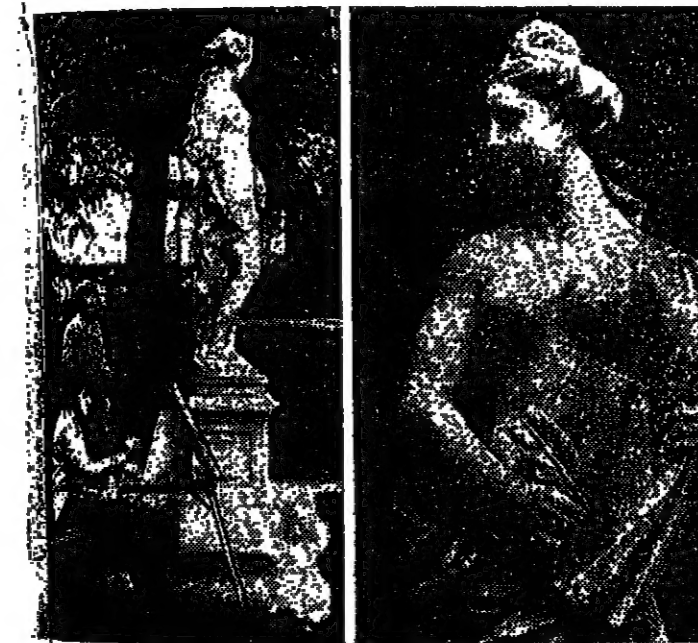
س : ألا تكن المقارنة ، بطريقة واضحة ما ، بين ما تم إنجازه وما سوف يتجز ؟

ج : لقد قد خلال ليليل هل نصف حجم الأعمال لليرة . أما البقية ، لن التمر تيليلها خلال خمس - الست سنوات القادمة ، بل والأفضل - بصورة أسرع لكما عمل خط بام بطقته الكاملة بصورة أسرع ، كان عمل خط سيبيريا المحمل اليوم أسهل ، والنتيجة للاقتصاد الوطني بأقله أقل .

س : أن إنجازه مد الطريق الرئيسي لكل س : الحد سبعة واحدة هو لتصار كبير لعمال بناء سكة الحديد ، بالإضافة ولكن لمة صعوبات كانت لازال وسوف تكون ، على ما يبدو ، ما هي لليرة المستصلحة من ذلك ؟

ج : تستلص الفيرة من التحويلات والموارد . على حد سواء . وكان في بام ما يسمى بالمهام الصعبة التي يعمل فيها الأساقسة على أساس طوعي دون مقابل . ويبلغ عددها عشرات الآلاف من الجاهات أيضا ١٧ مليون درس . وتلقب دورا كبيرا لى هذا الجبال جميلة المعرفة لعلوم الاتحاد السوفيتي التي يلقى مشورا من العاملين في حقل العلم ودراس المعاهد العالية ومجلس المدارس والمعتمدين والأطباء والتخصصات الفنية للعلماء المحاضرات سنويا في الشوارع الصناعية والزراعية والمؤسسات والمطابخ .

لله كمشت الجهرات الاجتماعية الجديدة من الصلة الوثيقة بين السترات المتنامي لتعليم الناس ، وبين وفهم في ولده . على أنها يمد في بام . وقد جلبت النتيجة كثيرا من الجاهات . ونظرًا لكون البهراء لم يتداركها ولم يتغلوا الأزمات الزمنية في حته ، لقد تأخر تشييد تقن شال موريك ، مثلا ، واضطررا إلى مد طريق حاد مؤقت . ولكن أكثر أن هذا كله لا يمد من أهمية التمر البحق .



مشاكل تعليم البالغين

(بقية العشرة من ص ٤)

يرأس الكسندر كولوسوف اليرة في الكسكا منذ أعوام طويلة وهذا الدور له حسي بأهمية لة أوكادسكي التي هي أبعد منطقة من القاطنة من مدينة سراقوف ، أن كان داركادك كلة من أمن لرك . وقد اختار السكان المليون تير

كان كولوسوف في السابعة عشرة من عمره ، عندما بدأت الحرب الوطنية العظمى لم يرق في أهله الصف العاشر في عهد الكسكا الثانوية . كان الجوع في ذلك الحين يكرن بشي واحد هو كسكا مساعدة البيرة . ولكنه دعا ليراقف غولوفاني من القرية البائرة ، كان منطقة لتتبع بمرورهم لفسرة هذا وقد تله قدم ليراقف لفسرة هذا حريتين . لهما لم يكن لدى كولوسوف مدخرات ، ولم يكن له بلع من كسكا في الجيش . لاسم سائق جرارة . عمل على جرارة زائدة مع ١٢ ، التي أصبحت زوجة لهما بعد . كلة لم يكن يعلم في ذلك الحين بطله بل بل بالفتنة في صفوف الجيش العالي وصل كولوسوف البيرة سنة ١٩٤٠ بعد أن إنجازه دورة قصيرة لاصلاح جرح جرحا قليلا لى العام بعد ذلك . جرحه شنته فزانتا ، وعاد إلى جرحه في شلى . وهناك سمع بمرور

من ذلك الحين لم يتأخر كولوسوف لى الكسكا لمدة طويلة إلى أن أرتب للدراسة . أنه أول الأمر لدراسة الحسية ، ثم دورة لاصلاح الجرح في الرقبات

انباء موسكو

ملحقات العدد ٤٠

في هذا العدد

- * كلمة ليوكوي تيغونوف في مائدة القاء على شرف رئيس وزراء فنلندا كاليلى سورسا
- * رسالة اندريه غروميكو إلى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ، ومشروع قرار حول عدم السماح بسياسة ادهاب الدولة وكل أعمال الدول الرامية إلى تقويض النظام السياسي الاجتماعي في الدول الأخرى ذات السيادة

كلمة الرفيق دميتري أوستينوف

أوستينوفيتش ، كقائد للحزب والدولة ، ورئيس مجلس الدفاع والقائد العام الأعلى ، لمسائل أمن بلادنا والحفاظ على قدرتها الدفاعية بالمستوى المطلوب ، والضمان المادي لقواتنا المسلحة الجديدة وتربيتها الفكرية السياسية وفي حل هذه المهام ترون بحق إحدى الضمانات الرئيسية لحياة الشعب السوفيتي السلمية ، بل ولسلام مستقبل البشرية بأسرها .

العزيز قسطنطين أوستينوفيتش ! أنك تتمتعون بأسلوب لينيني أصيل في القيادة الحزبية والحكومية من مييزات التناول الواقعي في تقييم ما تم تحقيقه ، والاهتمام الذي لا يكل لكل المسائل الملحة ، والصرامة العالية إزاء الكوادر وفي نفس الوقت العلاقة الرفيعة الطيبة تجاههم والتشديد على مبادرة وخبرة الشيوعيين وكل الضميلة الدائمة للاختلاف بالجماعية والاهتمام بالإنسان السوفيتي . أننا ، نحن زملائكم بالعمل ، نقدر على التقدير مهازكم في تنظيم العمل الجماعي هنا ، وعلاقة الاحترام والاعتماد بالرفاق والحب الكبير للعمل والتواضع الشخصي . وهذا كله يلهمني جميعا ، ويساعدني في حل المهام الكبيرة والصغيرة التي تواجهنا .

أيها الرفيق قسطنطين أوستينوفيتش !

أد القدكم هذا الوسام الرفيع الذي تستحقونه بجدارة ، أود باسم كل الضمير هنا ، وكذلك باسم ملايين الشيوعيين وكل المواطنين السوفيت ، أن أقول شكرا جزيلا على عملكم العظيم ، وأن أتمنى لكم الصحة الطيبة والعمر المديد ونجاحات كبيرة جديدة لخير الحزب والشعب .

كلمة الرفيق قسطنطين تشيرننكو

له مثيل ، وأن تكون يقطين دائما ، وأن نمرز بكل السبل دفاع بلادنا ، ونفعل كل ما في وسعنا لتخفيف خطر الحرب وصيانة السلام .

أنتي انتسلم هذه المكافاة في فترة خباسة غدا وبصرامة فترة غير سهلة بتاتا في غلى في صفوف الحزب الشيوعي السوفيتي منذ أكثر من خمسين سنة .

وأنتي إذا استسلم المناصب العالية ، النوكلة إلى اعتباري مهتمتي الرئيسية أن أفعل كل ما في وسعني من أجل ازدهار وطننا الاشتراكي وانتصار قضية لينين الغالبة وتوزيع السلام على الأرض .

لسياسة حزبا الداخلية والخارجية ، وفي اعداد السبل المعمورة لتتفيلها . ومن العسير أن نذكر اتجاهها ما لتطور مجتمعا الاشتراكي ، سواء أكان ذلك في الاقتصاد أم في الأيديولوجيا ، في البناء الحزبي أو الحكومي ، لا يبدل بصمات مبادراتكم البعيدة النظر والتي تأنس في حينها دائما .

أنا تخضع كلها في نهاية المطاف لهدف واحد هو هدف جعل بلادنا الطيبة أكثر ازدهارا وجبروتا وجعل حياة المواطنين السوفيت أكثر ضمانا من الناحية المادية ، وأكثر غنى من الناحية الروحية ولتحقيق هذه الأهداف يربط حزبا بقيادتك عمل الشعب السوفيتي الطويل . وما يتصف بأهمية بالنسبة هو أنك في ذلك تميزون الأهمية الأولى لاختبار تنفيذ القرارات المتخذة ، ولكي يصل العمل الذي يبدأ هنايشع ولكي يتصف عمل الإنسان السوفيتي في أي قطاع كان ، بالانضباط والزراعة والفعاية .

أن حزبا والشعب السوفيتي ، بل والعالم كله يعرف اهتمامكم الذي لا يكل لاستبعاد خطر الحرب النووية المخيم فوق البشرية ، ولتعزيز السلام على الأرض وتطوير الصلات الدولية ذات النفع المتبادل وتمتين التعاون بين الدول الاشتراكية الشقيقة واحترام الحرية والاستقلال وحق التقدم الاجتماعي لكل دولة ، ولكل شعب . وفي الوضع الدولي المتبدد تقومون بثقة بتوجيه سفينة دولتنا وفق نهج السلام والصداقة بين الشعوب اللينيني .

لايسمى إلا أن أشد بشكلا خاص على الاهتمام الكبير ، الذي تميزون به أيها الرفيق قسطنطين تشيرننكو ، الذي أعرف خلال حياتي الواعية كلها هدفا أهم من تنفيذ هذا الواجب ومن إمكانية أن أكون مفيدا للشعب .

أنتي أنتسلم هذه المكافاة في فترة خباسة غدا وبصرامة فترة غير سهلة بتاتا في غلى في صفوف الحزب الشيوعي السوفيتي منذ أكثر من خمسين سنة .

العزيز قسطنطين أوستينوفيتش ! بشعور مفهوم من انفعال المرور أقدم بتنفيذ ما كلفني به المكتب السياسي للجنة حزبا المركزية وهيئة رئاسة مجلس السوفيت الأعلى للاقتصاد السوفيتي بتقليدكم ، أتم بط العمل الاشتراكي مرتين . وسام لينين والنجمة الذهبية «المنجل والمطرقة» للمرة الثالثة .

لقد استحقتم هذه الأوسمة الرفيعة لقاء فضلكم البارزة في النشاط الحزبي والحكومي فيما يخص صياغة وتطبيق السياسة اللينينية الداخلية والخارجية ، وتطوير الاقتصاد والثقافة ، وتعزيز قدرات الاتحاد السوفيتي الدفاعية ، ولقاء المساهمة الشخصية الكبيرة في توطيد سلام وأمن الشعوب . أنها لصياغة مستوعبة ودقيقة . ولم تكم بشكلا جيد أهمية قسطنطين الهائل في قضيتنا المشتركة الطيبة ، قضية تطوير الاشتراكية وبناء الشيوعية في الاتحاد السوفيتي ، قضية التضامن في سبيل السلام والوئيد والأمن الدولي .

أن الشعب السوفيتي ، وشغيلة البلدان الاشتراكية وكل أوساط الرأي العام التقدمي العالمي أيضا تفرحكم كمفوضية سياسية وحكومية بارزة ومكتابع مخلص لا يحد لقضية لينين العظيم . لقد قطعتم بالمثل طريق عمل بطوليا في سيبيريا وكازاخستان ، في منطقة الفولغا ومولدافيا ، وأخيرا في العاصمة في أجهزة الحزب والدولة المركزية حيث قدر لكم العمل لما فيه خير الوطن .

وبالنسبة لنا نحن ، الذين أتيح لنا العمل معكم جنبًا إلى جنب ، فإنه من الواضح بشكل متين ، أي عمل ضخم تسهمون به أيها الرفيق قسطنطين أوستينوفيتش ، في صياغة الأساس المبدئية

أيها الرفاق الأعزاء . اسمعوا لي أن أعرب عن الشكر الجزيل على المكافاة التي قدر بها عمل عاليسا . شكرا لك يا دميتري فيوفدوفيتش على كلماتك الطيبة . أنتي ضميم باخلاص بكون الرفاق الذين شتمنل معهم بدأ بيد في المكتب السياسي وأمانة اللجنة المركزية والسوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي حاضرين هنا .

وأنا مسرور بالدرجة الأولى لأنني أرى في مكافاتي تقدير عملنا المشترك واستمسان وأبدي النهج السياسي الذي يصوغه الحزب بشكل جماعي .

أما من الناحية الشخصية أشكر فان التقدير العال لملكك ليس شفاف القلب دائما . ويث على المزيد من الجهود لتبريره ، وعلى أداء واجبي بشرف تجاه الحزب والشعب .

«الكسكا»

هذا هو الأصل

لا يمكن إلا بعمل جميع المواطنين السوفيتي العمل الواعي والدؤوب والفعال، ضمان النمو الاقتصادي، وحياتهم المادية والفنية وروحياً والسعيدة. ومن أجل هذا يناضل حزب لينين، وتوجه البلاد إلى هذا لجنة الحزب المركزية مددة تقاط الهداية لبناتنا الشيوعيين.

وتتبع أماننا في مجال السياسة الخارجية أيضاً مهمات لا تقل تعقيداً ومسؤولية.

ان المقصود التعزيز الايجابي لمواقع الاتحاد السوفيتي الدولية والأسرة الاشتراكية كلها.

ان المقصود صد نويا الاوساط الامبريالية العدوانية ومشعل نيران حرب عالمية جديدة، وكذلك تعزيز ركائز السلام العام والتعاون الدولي.

ويجب ان تعرف البلدان الاشتراكية الحقيقة انها ستملك في شخص الاتحاد السوفيتي دائماً صديقا وحليفاً وثيقاً.

وينبغي ان تعرف البلدان التي رمت نير الاضطهاد

يتطلب الامر جداً كبيراً دائماً، ولكن الحدود المرسومة يجب ان يتم بلوغها حتماً. فهذا يتطلبه مصالح البلاد.

ويكتنف مجرى تكميل الاشتراكية المتطورة في الوقت نفسه امام مجتمعنا آفاقاً جديدة ويطلع مهمات كبرى جديدة. وينبغي ان ترتفع الى مستوى مغاير نوعياً قوى البلاد المنتجة والعلاقات الانتاجية المطابقة لها.

ان الكثير من المهمات المرتبطة بهذا يقدر حلها في غضون الخطة الخمسية المقبلة، الثانية عشرة وسترسم، كما يبدو آفاق ابد في التسعة المتبقية من برنامج الحزب الشيوعي السوفيتي التي يعد مشروعها الآن للبحث في المؤتمر السابع والعشرين للحزب.

باختصار، ان العمل المنتظر كبير جداً. انه عمل للجميع، للقادة وللحزب عموماً، ولكل الشعب ويجب ان يرسى الاساس له منذ الآن.

اقامت حكومة الاتحاد السوفيتي في قصر الكرملين الكبير في ٢٥ ايلول (سبتمبر) مأدبة لحداد على شرف رئيس وزراء فنلندا كاليي سورسا.

وكان في صحبة سورسا الشخصيات الرسمية الفنلندية البارزة له.

وحضر المأدبة من الجانب السوفيتي ليكولا.

كلمة نيكولاى تيخنوف

وفي سبيل السلم، انها السياسة التي اوصانا بها مؤسس الدولة السوفيتية فلاديمير ايليتش لينين والنظير الجيدى للجنة حزبا المركزية وللحكومة السوفيتية، والنهج الذي يحظى بتأييد تام من جميع المواطنين السوفيتي.

لقد أكد الرئيس كوفستو وسيدانكا يا رئيس الوزراء مارا ان الخط الفنلندي ايضا الذي وضعه الرئيسان باسكيرو ويكون في اتجاه الصداقة مع الاتحاد السوفيتي هو خط ثابت وسيمضي كذلك اننا لنقدر ذلك حق تقدير.

نحن لانوى اعطاء دروس لاي كان، ولكننا نعتقد بان العلاقات السوفيتية - الفنلندية يمكن ان تكون مثالا يحتذى على ما في وسع التعاون السلمي ان يبلغ من مستويات عالية الا اننا نأمل منه موقن منسوق وبروح النية الحسنة وابتعد عمن تأثيرات الرياح الجارفة على السطح الدولي.

ان هذا الموقف من الشؤون الدولية ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي اطلقت فيه القوى المتنافسة في الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلسي الاخرى العنان لسباق التسليح العنصرى واخذت تسمى لتتوضعا علاقات المتعاضد السلمي بين الدول وزيادة التوتر وخطر الحرب.

ان موقف الاتحاد السوفيتي من القضايا الجزرية التي تتوقف عليها الان مصائر العالم هو موقف واضح ومحدد. اننا لانسى للتسلوق العسكري ولكننا لا نسحب بالتفوق علينا.

السوفيتي يثبت المرأة الدقيقة لهدا المساواة والامن المتبادل، وهو ان جانب مبادات جدي تأخذ بنظر الاعتبار مصالح أمن جميع البلدان والشعوب.

نحن نعلم مدى اهتمام فنلندا بموضوع ايقاف سباق التسليح، وقيل كل شيء التسليح النووي واننا في الاتحاد السوفيتي نقدر تقديرنا عالياً تصريحات الرئيس كوفستو فسد خطر الحرب النووية، ونعلم جيداً ان إشغالاتها ايها السيد سورسا في منصبه رئيس المجلس الاستشاري للاشتراكية الدولية حول نزع السلاح.

لا يجوز عدم فهم قلق فنلندا بخصوص احتمال غرق الصواريخ الامريكية بمياه البحر، وباللهم فان نشر السلاح النووي - الصاروخى الامريكي الجديد في بعض بلدان اوروبا الغربية لم يزعزع بل اضفى أمن الجميع.

ويؤكد الاتحاد السوفيتي الفكرة التي طرحتها فنلندا حول تكوين منطقة خالية من السلاح النووي في اوروبا الشمالية. وقدم بلدنا الذي يدعو بيات الى تعزيز الامن والاستقرار في شمال اوروبا والحفاظ على هذه المنطقة خارج اطار التوتر والتزاعلات

توضيحاً كالياً في مسألة السير التي يستطوع بها تقديم مساهمة لتحقيق هذه الفكرة.

ان لقفية منع نشر الاسلحة في الفضاء الكونى حيوية خاصة في الوقت الحاضر. وقد قدم فنلنديون تفسيراً ثورياً عريضا مشجعاً للتعاون مع الاتحاد السوفيتي وذلك في اجوبته عن استئساسة

الاستعماري او شبه الاستعماري والشعوب المتاضلة من اجل تحررها واستقلالها ان في وسعها دائماً ان تقول على التفهم والتضامن من جانب الاتحاد السوفيتي.

ويجب ان تعرف الدول الراسمالية انها سوف تملك دائماً في شخص الاتحاد السوفيتي، عند المعاملة بالمثل، شريكاً شريفاً وحسناً النية مستمداً لتطور التعاون على اساس المساواة والنفع المتبادل.

ايها الرفاق والصداقة الاعزاء.

اننى اريد ان اعاهدكم على وصف طاقاتي كاملة لبلد المهات التاريخية التي تواجه الحزب والبلاد.

واننى اعول طبعاً في هذا الصدد، كما كان الحال سابقاً، على عملنا الجماعي الودى المشترك، وعلى الدعم النشط للجنة المركزية التي تتمتع حقاً ب ثقة الحزب والشعب السوفيتي كله الكبيرة جداً.

اننى اريد ان اعاهدكم على وصف طاقاتي كاملة لبلد المهات التاريخية التي تواجه الحزب والبلاد.

اخرى

وقد التى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ليكولاى تيخنوف كلمة في المأدبة هذا نصها.

صعبة «برافدا». نحن نعارض نشر سباق التسليح على الفضاء الكونى. وتساند التخل التام عن الوسائل الكونية الضاربة. بما في ذلك الاسلحة المضادة للاعداد الاصطناعية. وطرح الاتحاد السوفيتي مراراً اقتراحه: دعنا نبرز هذه القضية العاجلة. ونناقش بامان ونزاهة سبل حلها على اساس مبدأ المساواة والامن المتبادل للأطراف.

فهل ثمة حاجة للقول بان هذا الموقف وحده يحتاج ومصالح شعوب الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفنلندا وسائر شعوب الارض الاخرى.

اننا ناثقون من ان تحقيق الاقتراح حول توقيع معاهدة على عدم استخدام القوة العسكرية والحفاظ على علاقات سلمية بين الدول، يمكن ان يساعد بصورة جدي على تنقية العلاقات الدولية وتعزيز الثقة في العالم.

وقد طرح هذا الاقتراح والتزاماتنا الاخرى حول تدابير الثقة، بما في ذلك في المجال العسكري، على طائفة مؤثر استوكهولم.

ان مفتاح النجاح في استوكهولم هو في الجمع بين الخطوات السياسية الراسمة لتتبع الثقة والوسائل الفنية العسكرية ولكن بالطبع لا تلك التي، وتقولها بصرامة، لها افراض تجسسية

فلو اتفقت بلدان الحلف الاطلسي ايضاً بهذا يتأخر لاني واثق من ان اعمال المؤتمر ستطعي نتائج ايجابية. ويقف الاتحاد السوفيتي الى جانب هذا بيات.

ان سعينا المشترك كبلديرسن متصدين للدعوة لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ومقدمين مساهمة خاصة في النجاح سيره يشغل نفس المساعدة على مواصلة وتطوير الانجاز الاوروبى العام.

ولعلم انكم تفكرون الان في فنلندا في كيفية الاحتفال بالشكل المناسب بالذكرى المئوية لمرور عشر سنوات على المؤتمر الاوروبى العام، ونحن ايضا الى جانب اعطاء هذا التاريخ الصورت المناظر لذلك الدور التاريخي الذي لمه التوقيع على الوثيقة الختامية في هلسنكي.

وبالرغم من كل المعاولات لتشويش محتوى هذه الوثيقة فانها برهنت وما زالت تبرز على حيورتها.

لقد كان تعزيز السلم دائماً وما زال يوصلنا للتعاون السوفيتي - الفنلندي. وليس هناك شك في ان طريق تعزيز الصداقة التي يتبعها

ويؤكد الاتحاد السوفيتي الفكرة التي طرحتها فنلندا حول تكوين منطقة خالية من السلاح النووي في اوروبا الشمالية. وقدم بلدنا الذي يدعو بيات الى تعزيز الامن والاستقرار في شمال اوروبا والحفاظ على هذه المنطقة خارج اطار التوتر والتزاعلات

توضيحاً كالياً في مسألة السير التي يستطوع بها تقديم مساهمة لتحقيق هذه الفكرة.

ان لقفية منع نشر الاسلحة في الفضاء الكونى حيوية خاصة في الوقت الحاضر. وقد قدم فنلنديون تفسيراً ثورياً عريضا مشجعاً للتعاون مع الاتحاد السوفيتي وذلك في اجوبته عن استئساسة

لقد رجع ليكولاى تيخنوف لتعصب صفة رئيس لفنلندا السيد مارتو كوفستو. وصحبة رئيس الوزراء السيد كاليي سورسا والسيدة سورسا والضيوف الفنلنديين الكرام الحاضرين، وفي سبيل تعزيز التسامح المتطرد للتعاون السوفيتي - الفنلندي الودى.

خطاب اندريه غروميكو

عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، في الجلسة الكاملة للدورة الـ ٢٩ للجمعية العامة لدى هيئة الأمم المتحدة في ٢٧ ايلول /سبتمبر ١٩٨٤.

ولكن محاولتنا الاخيرة الرامية الى تقليص الاسلحة النووية او الحد منها على الاقل، لم تسفر عن نتائج ملموسة. فقد استطاعت قوى النزعة العسكرية من الاوساط التي تحدد السياسة الخارجية الامريكية ان تشد الحبل الى جانبها. وهي تحاول ان تخفض قيمة الاتفاقيات السوفيتية الامريكية السارية وتضع عبرات ناسفة تحت ما تم التوصل اليه نتيجة عمل الجانبين المديد والدؤوب. ومن الامثلة على ذلك، معاملة معاهدة سانتا-٢.

كما قطعت وترفض استئناف المحادثات الثلاثية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وانكلترا حول حظر تجارب السلاح النووي بصورة تامة وشاملة.

وتم سد الطريق الى ابرام معاهدتين سوفييتين-امريكيتين سبق توقيعهما منذ وقت بعيد هما معاهدة الحد من التجارب النووية تحت سطح الارض ومعاهدة الانقراض النووية للاغراض السلمية.

وهذه وغيرها من الاعمال ليست سوى جزء من انعكاسات سياسة الولايات المتحدة. اما اهم ما فيها فهو محاولة توصيل الولايات المتحدة الى تفسيق عسكري.

وعلى قدم رساق يجري تقليص الروايات التي تستهدف تضليل الناس. لكنهم حتى لا يحاولون كثيرا اخفاء تلك الحقيقة، وهي انهم اذا اضطروا الى الجلوس الى مائدة المفاوضات فلا بد ان يقوموا بذلك من موقع القوة. ولهذا الغرض ينبغي، على حد زعمهم ان تنمي الولايات المتحدة-يادى بد-قدرتها العسكرية.

وقد ترددت واشنطن فترة طويلة قبل ان يجلس ممثلوها الى مائدة المفاوضات في جنيف. على ان تصرف الجانب الامريكي جرى وفق سيناريو لا يستهدف التوصل الى اتفاق، والا فكيف يمكن ان نصف واقع ان الجانب الامريكي رغم مقارنته في مفاوضات حول تقييد السلاح النووي في اوروبا، كان يتصرف على عكس ذلك.

بالضبط، فقد حدد مسبقاً موعد نشر الصواريخ الامريكية الجديدة المتوسطة المدى على اراضي مالطة من دول اوروبا الغربية. وقيل لنا: اما ان توافقوا على الموقف الامريكي والا فلن يتم الاتفاق. ولم يتم بالفعل حتى الان.

اما المقترحات السوفيتية التي تلتصق الطريق للتوصل الى اتفاقات فكانت ترفض لا غير. وجرى التصديق بمبدأ لكل ما يرمى الى التوصل الى اتفاقيات متكافئة.

ان واشنطن اقدمت مع سبق الاصرار على تسليح مفاوضات الاسلحة النووية-المتوسطة المدى-الاستراتيجية. وتكتسب من ذلك، ان ان التلاعب بالكلمات التي تدعى البحث على المفاوضات هي وسيلة دعائية مزيفة. وعندما واضح.

فهم الان يتجهزوا ان تمتد المفاوضات على جدول نشر صواريخهم في اوروبا. والفروع في كنفه.

وسواء جرى التفتيش باشكل فظة او ماهرة فهو لا يلزم من جرح القضية: انهم يستغلون فكترة جيدة لاجراض دمية.

وقد انتهوا الى ان في الغرب ايضاً، بما ليس ذلك الولايات المتحدة، شخصيات سياسية ورسنية ذات تفكير واقعي تدرك ان مسألة المفاوضات هي تشتت بهذا الشكل بالضبط. كلا، لا ينبغي التمييز في هذا الطريق، في طريق كديسين السلاح النووي بل ينبغي ان يكون الطريق طريقاً آخر وفي اتجاه ماكن-بحر استبعاد هذا السلاح. زمن تم تصفية سواه في اوروبا وفي العالم كله.

ويدعو الاتحاد السوفيتي الى مفاوضات جادة. ولنا مستجدين لمفاوضات كده فقط بل ونصر عليها ومقرحاتنا بشأن تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الاستراتيجية وتقييد الاسلحة النووية في اوروبا. لا تزال سارية النفع. فهي لا تمنع تلوفا لاحد ولا تلحق ضرراً بغير من الاطراف، وعلى الولايات المتحدة ان تزيل العوائق التي وضعتها في طريق المفاوضات.

ولكن محاولتنا الاخيرة الرامية الى تقليص الاسلحة النووية او الحد منها على الاقل، لم تسفر عن نتائج ملموسة. فقد استطاعت قوى النزعة العسكرية من الاوساط التي تحدد السياسة الخارجية الامريكية ان تشد الحبل الى جانبها. وهي تحاول ان تخفض قيمة الاتفاقيات السوفيتية الامريكية السارية وتضع عبرات ناسفة تحت ما تم التوصل اليه نتيجة عمل الجانبين المديد والدؤوب. ومن الامثلة على ذلك، معاملة معاهدة سانتا-٢.

كما قطعت وترفض استئناف المحادثات الثلاثية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وانكلترا حول حظر تجارب السلاح النووي بصورة تامة وشاملة.

وتم سد الطريق الى ابرام معاهدتين سوفييتين-امريكيتين سبق توقيعهما منذ وقت بعيد هما معاهدة الحد من التجارب النووية تحت سطح الارض ومعاهدة الانقراض النووية للاغراض السلمية.

وهذه وغيرها من الاعمال ليست سوى جزء من انعكاسات سياسة الولايات المتحدة. اما اهم ما فيها فهو محاولة توصيل الولايات المتحدة الى تفسيق عسكري.

وعلى قدم رساق يجري تقليص الروايات التي تستهدف تضليل الناس. لكنهم حتى لا يحاولون كثيرا اخفاء تلك الحقيقة، وهي انهم اذا اضطروا الى الجلوس الى مائدة المفاوضات فلا بد ان يقوموا بذلك من موقع القوة. ولهذا الغرض ينبغي، على حد زعمهم ان تنمي الولايات المتحدة-يادى بد-قدرتها العسكرية.

وقد ترددت واشنطن فترة طويلة قبل ان يجلس ممثلوها الى مائدة المفاوضات في جنيف. على ان تصرف الجانب الامريكي جرى وفق سيناريو لا يستهدف التوصل الى اتفاق، والا فكيف يمكن ان نصف واقع ان الجانب الامريكي رغم مقارنته في مفاوضات حول تقييد السلاح النووي في اوروبا، كان يتصرف على عكس ذلك.

بالضبط، فقد حدد مسبقاً موعد نشر الصواريخ الامريكية الجديدة المتوسطة المدى على اراضي مالطة من دول اوروبا الغربية. وقيل لنا: اما ان توافقوا على الموقف الامريكي والا فلن يتم الاتفاق. ولم يتم بالفعل حتى الان.

اما المقترحات السوفيتية التي تلتصق الطريق للتوصل الى اتفاقات فكانت ترفض لا غير. وجرى التصديق بمبدأ لكل ما يرمى الى التوصل الى اتفاقيات متكافئة.

الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية احد هذه البلدان.

وسوف نعمل في المستقبل ايضاً الى جانب البلدان الاشتراكية الاخرى من اجل تطبيع العلاقات الدولية وهذا ما تدعو اليه وثائق اجشاع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في منظمة معاهدة وارسو في براغ، وكذلك وثائق الاجتماع الاقتصادي لقة بلدان مجلس التعاون الاقتصادي الذي عقد مؤخرًا في موسكو.

ويركز الاتحاد السوفيتي ودول الاسرة الاشتراكية جهودها على تحقيق هدف الامداد-تجنب الكارثة النووية. ذلك انه لو استغندت كل قدرات الابادة الموجهة الان في العالم اجمع ربما فارقت البشرية الدنيا.

وتتطلب على اهمية استثنائية مسألة تجنب هذا ويجب على كل الدول المتصلة في هيئة الامم المتحدة ان تسهم في حلها. ولا يمكن لاحد ولشعر، ان يعفيها من المسؤولية عن مصير الجيل الحاصل والايال القادمة التي تتحملها بموجب ميثاق الامم المتحدة.

واكد قسطنطين تشيرنيكو، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وليس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى، قالوا في احد خطبه الاخيرة: «ان العالم تغير تغيراً جذرياً بحيث لم يعد يوسع القوة ان تحل مشاكله. ومن الضروري الانتقال الى سياسة التفكير الراجسي السليم والتعامل الجدي في حل المهام التي تواجه البشرية». ولا يمكن للذين تمز عليهم مصالح السلام حقاً، ان يكتفوا بالاعلان من خطر الحرب النووية. وانما لا بد من الاشارة بدقة الى مصدر الخطر.

ويجب ان تكون هذه المسألة واضحة ليس فقط من اجل العدالة التاريخية. بل ان فهم سبب الاثاق البشرية نحو الهادية النووية يتيح الاجابة عن سؤال اخر ايضاً - هل يمكن وقف هذه العملية التناكسة وكيف يمكن التوصل الى هذا.

وتتطلب على اهمية مبدئية المساواة بين اتجاهاين سياسيين وموقفين من مشكلة السلاح النووي. لقد عرف العالم منذ هيروشيما وناغازاكي مباشرة سياسة تكديس المزيد من الاسلحة النووية - «والتهديد النووي».

ورفع الاتحاد السوفيتي صوته داعياً الى اعلان هذا السلاح الاكبر تكتاً وتقييداً خارج القانون. وطرح في عام ١٩٤٦ في سبائ مناقشة هيئة الامم المتحدة المشروع السوفيتي للمعاهدة الدولية لحظر التجارب واستخدام السلاح النووي الى ابد الابدين. وتصلية اجتهاداته.

الا ان حلفائنا السابقين في مكافحة الفاشية لم يرفعوا ايديهم ليضربوا على هذا الاقتراح. ولم يكن لردة الفعل هذه الا ان تقلق الشعوب، وزدعت قلقاً كبيراً في نفوسها بالفعل.

وماذا اليوم؟ هناك تصريحات تصدر من اجل المستويات الرسمية يتج بوجها للولايات المتحدة ان توجه اول قرية نووية. اي تسمى الحنسرير النووية.

وكان بلدنا يدعو الى تعزيز السلاح النووي عتيداً لم يكن يتلوه وينفذ صنع هذا السلاح ايضاً. ويدعو الاتحاد السوفيتي الان ايضاً الى اتخاذ اجراءات عاجلة لتقليص استيعادات السلاح النووي وتقليصها الكاملة في نهاية المطاف. زبدل في هذا مضمين المباديات ذات الطابع العمولي التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي.

وعندما ابدي الجانب الامريكي الروح الواقعية والرفعة في الاتفاق على اساس مبدأ المساواة والامن المتكافئ. وهذا ما حصل في السابق. فنكتنا من التوصل الى الاتفاقيات عامة. وتطلعت احدي الخطوات الرسمية، مثلاً، في عقد الاتفاقية الموقرة للحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية (سانتا-١) في عام ١٩٧٢، وكذلك معاهدة الحد من انبعاث الدخان البضاد للصواريخ.

السيد الرئيس! المندوبون المحترمون!

يتضمن قاموس المصطلحات السياسية منذ حوال اربعين سنة هذه الكلمات الدارجة: «هيئة الامم المتحدة». ولا توجد مشكلة دولية كبيرة واحسنة عملياً الا وتذكر في صدها هذه الكلمات يختلف اللغات داخل هذه الجدران وخارجها.

وتشارك هيئة الامم المتحدة في الشؤون والاحداث العالمية على نطاق واسع بحكم وظيفة هذه المنظمة التي اسست بقصد توحيد الارادة السياسية وامكانيات الدول من اجل المحافظة على السلام والامن الدوليين.

وهذا الاستنتاج خلصت اليه الدول-مؤسسو هيئة الامم المتحدة، بسيط للغاية وهو وليد تجربة اكنى الحروب دموية وقتاً خلال كل تاريخ البشرية. اجل، لقد انزلت الهزيمة الساحقة بالمتدى بفضل الجهود المشتركة بالذات. ولعل ثمن هذا النصر العظيم الذي سيحتفل بعيده الاربين في السنة القادمة، وساهمت في الشعوب التي تصدت للمناخية في تحقيق هذا النصر. ولكن الدور الحاسم للاتحاد السوفيتي في هذا الاجدال فيه.

وكانت ولا تزال تقوم ضرورة بذل الجهود المشتركة من اجل بناء صرح السلام بعد الحرب. ذلك ان الدرس الرئيسي للحرب العالمية الثانية يتضح في انه يجب على الدول ان تصدق للحرب بصورة مشتركة.

ولكن الجميع يعرفون انه في الوقت الذي ما زالت الارض على ساحة بعد حريق الحرب وما زالت الاف المدن والقرى جاثمة تحت الاقراص، بدأ النشاع الدولي يتفاهم من جديد ومن ثم يتكبر. وتقع مسؤولية هذا على عاتق الذين بدأوا يعملون خلافاً لتعهداتهم التحالفية في اطار الائتلاف المعادي لهتلر وبدأوا يتناسون دروس الماهي سعيًا منهم الى تلبية مطالبهم في الهيئة العالمية.

وسلكت مجموعة من الدول طريق تصميم التصاريح الحربية وتشكيل نظام من الاحلاف العسكرية العدوانية. اسبح حلف شمال الاطلسي محورا له، مستغلة بالامداد والمبادئ السامية لميثاق الامم المتحدة الذي ذيل بتوقيعها لتتواترت تلك الدول اليمين لسياسة «من موقع القوة» وان خرجت الى النور «الحرب الباردة» التي جمدت ولاد طوليل، الجرى الطبيعي للحياة الدولية التي تعطلت اليه الشعوب.

وتتجه لذلك عاشر العالم اضطرابات خلال كل السنوات بعد الحرب. وعندما بدأت العلاقات الدولية تشهد التعاون بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة كما حدث في فترة الانزعاج-بذلك كل الجهود الممكنة من اجل توقييد تفسير الصليبات الاجابية. وقضى هذا التطور بالفعل من جراء مباحث حلف الناتو العسكري. ويشير هذا الاتهام بالذات في الشياشة العالمية منبهاً للوضع الذي يميز المناخ الدولي في ايامنا هذه حيث تقاوم خطر الحرب وتزعزعت اكثر ركائز السلام العالمي.

وهناك جبهة واسعة من القوى الجبهة للسلام تواجه هذا النهج الذي يتكسب بوضوح اكبر ما في اي وقت مضى في السياسة الحالية للولايات المتحدة والذين يصلون من انفسهم اعوانا لها.

ويسمى الاتحاد السوفيتي في الصفوف الاول لانصار السلام المتشاهة. وكان ولا يزال يلى بالتعهد اليميني الذي كان قد قطع على نفسه فور اسقاط الصليب المعقوف الفاشي الاجرامي وتطهير الآلة العسكرية الهتلرية. ولم يتطلى يريق ذلك التعهد خلال السنوات المنصرمة. ومغزاه ان يناضل بنزوم لئلا يتدخل حريق الحرب العالمية من جديد في وقت من الاوقات. واذا لم تقتل نيران الحرب خلال حوال اربعين سنة يعود الفضل الاكبر في ذلك الى البلدان التي تمارس سياسة السلام بين الشعوب وتكبح، بحكم وزتها ونفوذها الدوليين، التطاولات العدوانية والمغامرة بصرف النظر عن منبها. واتحاد

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

السوفيتي

والجاء في الحالات التي يجتمع فيها ممثلو الدولتين - الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية - يتحدثوا في موضوع ما - ان كل ما نسمعه من الطرف الاميركي يستهدف ان يفسد للولايات المتحدة الحصول على امتيازات اقليمية الجاهل - وبالتالي ، تمنى القضية منذ بندها بالفضل .

واجروا الوثائق البرنامجية التي تعبر عن سياسة الادارة الاميركية الرسمية للمستقبل . ان هذه الوثائق المشبعة بروح الفطرسية والعداوة تجاه الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول المحبة للسلام تقلل لنية الولايات المتحدة في السيطرة على العالم للوقت والسلاح . ومن خلال ذلك توضع فيها اسس الماخذ بالنسبة لكل جميع مشاكل عصرا الحادة .

اننا على قناعة بان كل دولة ، بصرف النظر عن ماهية نظامها الاجتماعي ، سواء اكانت صغرية ام كبيرة ، ستدرك ان مثل هذا النهج يستهدف مواصله تصعيد التوتر في العالم ويؤدي من خطر الكارثة النووية .

ان الوفد السوفيتي مخول ان يعلن لنزوتكم الرفيعة بان سياسة الاتحاد السوفيتي ستبقى تماما كما هي اليوم ، موجهة لصيانة السلام ومن اجل نزع السلاح والحد من الاسلحة النووية مع تفصيلها لاحقا . وحل غير هذه من مشاكل عصرا الحادة .

وينبغي ان يتناول البره الواقع التي على حقيقته ففي ظل السياسة الاميركية الرافضة بالذات ازدادت الهوة بين التهجين ، في السياسة الدولية ، عرضا وعمقا ، اكثر من اي وقت مضى ، في حين ان الطرق المؤدية الى الاتفاق اصعب من ذي قبل .

ويتسالم اليوم كثيرون من الناس ، ويقولون : ماذا اذن ، هل ضاع كل شيء ، ولم يبق الا الاعتراف بان العلاقات الدولية يسودها الان ليل داج ؟

اننا لا نوافق على مثل هذه النظرة الى الوضع العالمي . فالشعور بالقدرة المحتوم غريب على عقيدتنا ولا يد من وضع حواجز منيعة في وجه الحرب وينبغي وضع حد لتراكم الاسلحة في العالم .

والواضح ان منع الحرب بشكل مهيمة ، اذ تدور عجلة الصناعة الحربية بلا انقطاع ، وترفض وقف هذه العجلة قوى متنافسة تضع فوق كل شيء اخر مصالح سيطرتها على العالم .

والاشارة على ذلك ليست بعيدة : انها متوفرة وقريبة من متناول اليد . ومتنوعة ايسر مبادئ الحق الدول والاختلاف شئت عملية الفرصة في حق غرينادا الصغيرة التي تجرت عن الذود عن سيادتها وتم احتلال هذا البلد وخرماته من استقلاله . وهناك اعمال تدخل فلة في شؤون السلدادور الداخلي . ولا ينبغي بشي لسادة الصنائع الذين يرتكبون جرائم دموية في حق شعب السلدادور ، وتعرض للحصار الحقيقي من عسكريا وسياسيا واقتصاديا - ليكافوا التي يقوم شعبها ببطولة يصد الحرب غير العادلة التي شنتها واشتعلت شدة اذ يدافع عن حرته الوطنية واستقلاله ومكاسبه الديمقراطية .

وهناك من لا يستطيع حتى اليوم ان يتبادر مع وجود كوبا الاشتراكية ، وتوجهته في حق كوبا تهديدات تستهدف اجبار هذا البلد على التخلي عن النهج الذي يؤكد اخلاصه له قولا وفلا .

اما الوضع الناشئ في اميركا الوسطى ، حيث نشأت بؤرة خيرة من التوتر ، فينبغي حله بوسائل سلمية . على اساس وقف تدخل الولايات المتحدة الاميركية في الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة دون قيد او شرط . ويؤيد الرخصة لبلد هذه التسوية مؤقتا ليكافوا وكوبا البناء ، ومبادرات ذلر «المنزوعة كوتادورا» ، والاتحاد السوفيتي يدعم الجهود الرامية الى حل المشكلة سياسيا .

واذا تناولنا الشرق الاوسط فبوسعنا ان نرى هنا ايضا ما الذي تحمله الشياكة الاميركالية لدول الناس الاعمال الخشبية في لبنان التي كاستست تستهدف فرض اتفاق استثنائي عليه مع اسرائيل وبالوقت .

وتدلل الوثائق على ان خطط الولايات المتحدة الاميركية التي تركز على «التعاون الاستراتيجي» مع اسرائيل لا تلتوي على فكرة احلال سلام وعطية في هذه المنطقة .

وقد طرح الاتحاد السوفيتي مؤخرا اقتراحا حول مبادئ التسوية في الشرق الاوسط ، وهو اقتراح

تقدم على ذلك الا كمل جواي وقطع بالقدرة الذي تتطلبه مصالح حياة امنها وامن اصدقائها وحلفائها وهي لم تتطلع مطلقا ولا تتطلع الى التفوق وتدعو الى الحفاظ على التوازن العسكري وعلى ادنى مستوى ممكن .

لقد تقدمنا من على منبر هيئة الامم المتحدة وحده بما لا يقل عن مئة مبادرة بناءة . ويعرف العالم ان الاتحاد السوفيتي صاحب اقتراح يعتبر امثل اقتراح ، وهو يتصلق بنزع السلاح العام والتام مقترنا بالاشراف الشامل والكامل .

واما المقترحات السوفيتية المتعلقة بلجم سباق التسلح في اتجاهات معينة من اتجاهاته فهي لا تصح . لقد اقترنا ونقترح الاتفاق على العظر الكامل لتجارب السلاح النووي وكذلك على حظر العمل على صنع واتاج جميع انواع والعظومات الجديدة لاسلحة الابادة الجماعية .

كما يواصل الاتحاد السوفيتي جهوده الدائبة من اجل تقليص الاسلحة التقليدية وتخفيض القوات المسلحة ، مقترحا حل القضية عالميا واقلبيما سواء بسواء .

لقد رحب العالم بالمبادرات السوفيتية التي اشاعت الحياة في معاهدات واتفاقيات دولية هامة مثل عدم نشر السلاح النووي ؛ وحظر تجارب مثل هذا السلاح في المجالات الثلاثة ؛ وحظر وضع اسلحة الابادة الجماعية في قاع البحار والمحيطات ؛ وحظر السلاح الجيوش وسواها من المعاهدات والاتفاقيات التي لا تزال الى اليوم تنتقد بسالتها .

وتعبيرا عن ارادتنا الطيبة اخذنا على انفسنا من طرف واحد جملة من الالتزامات - من عدم البدء باستخدام السلاح النووي وحتى الغطوات العميقة في مجال الحد من قواتنا المسلحة واسلحتنا قسما اوروبيا وسطيا .

والاتحاد السوفيتي ، اذ يقول كلمته البناءة يقف من مقترحات البلدان الاخرى موقف التعاطف والرخاء . انه يدع افكار اقامة المناطق الانووية ومناطق السلام في مختلف انحاء الكرة الارضية وقد استقبلنا بالاجاب المبادرة الاخرى التي تقدمت بها الأرجنتين واليونان والهند والمكسيك وتانزانيا والسويد التي ناشدت جميع الدول النووية لوقف زيادة الاسلحة النووية والاخذ بتقليص ترساناتها .

والاقتراحات التي طرحناها تشكك لاجلة لا يستهان بها من المبادرات الرامية الى تخفيف التوتر الدولي وتطوير التعاون السلمي بين الدول . ومما كانت اقتراننا وحجنا ، يرد عليها .

اهم يطلون الايمان المظلمة بانهم الى جانب وقف سباق التسلح ، ولكن فقط من خلال تدريجيات الاسلحة وتطويرها وتكديسها . ليس هذا بالامر السخيف ؟ نعم ، امر سخيف ، الا انه موضوع قس اساس السياسة . انهم يدعون بانهم يريدون تقليص التوتر الدولي ، ولكن فقط من خلال انشاء المزيد من التواعد الحربية ، وتشييد الاستعدادات العسكرية ، وعسكرة الفضاء الكوني ، وتصصاف اصناف جديدة من السلاح النووي الاميركي في اوروبا .

وما الذي ينبغي فعله للتلاؤم الجاهلة والامراض بعية الملايين والملايين من البشر ؟ وحسب «منطق» دول الناتو ، فليس بلوغ هذا الهدف يحتاج لتوجيه اقصى خيم ممكن من الوسائل والموارد الى بالوعة الصناعة الحربية وهي بالوعة جنة همة .

وهكذا يجيب ان ضمان السلام - في رأيهم لا يقود اليه الا الطريق الذي يمر عبر التحضير للحرب ولكن هذا «منطق» مغلوب منطق الروح العسكرية السموعة . ولا بد ان تدرك جميع الدول بشكل واضح لنادا لا تجد اي من الضمانات الدولية الهامة والهادئة حلالا لها اليوم . ولهذا ، في المقام الاول ، الضمان النووي وسباق التسلح .

انها لا تجد الحاصل لان دول الناتو لا تريد واشنطن بالذات تشجيع مثل هذا النهج السياسي . فقد ربطت خطتها في امورها الخارجية ، بشكل وثيق بمواصله تكديس السلاح النووي ، سواء شان غير ليس الاتحاد السوفيتي ، ولا الاشتراكية ، بل الطرف الآخر .

ان بلادنا التي اضلرت لاتخاذ اجراءات جوايية لم

ولكن ليس الجميع يرغبون في نجاح هذه المفاوضات ، فالبعض يفضل فشلها على نجاحها . ويبدو ان الاهتمام الظاهري من جانب بعض الدول بشكل ستارا لتغطية مخططات زيادة السلاح الكيماوي ، وتبني اداة مثل هذا التكتيك اداة حازمة .

ولا بد من تمثيل صياغة معاهدة دولية بشأن حظر وتصفية السلاح الكيماوي ، وبوسع هيئة الامم المتحدة ان تساعد على ذلك بقدر كبير . وحل هذه القضية سيكون اصعب كلما مر عليها الزمن .

ان بلادنا تبدي استعدادها للمشاركة في مفاوضات متعددة الاطراف بشأن الحد من النشاط البحري - العربي والاسلحة البحرية - الحربية وكذلك بشأن نشر اجراءات الثقة في البحار والمحيطات والمصفاة لتدمير اهداف في الفضاء الكوني على اختلاف انواع مرابطة هذه الوسائل . ويتصلق ذلك بادي ، ذي بدء بالدول ذات القدرة الضخمة .

وعلى هيئة الامم المتحدة ان تقول كلمتها المسبورة في مصلحة الوصول الى اتفاقيات تخضع للارباب بشكل مضمون على اساس ثنائي ومتعدد الاطراف . ومن الضروري تهديد الطريق الى توحيد جهود الدول لاهداف بناءة مما يمكن ان يؤدي الى المستقبل الى تأسيس منظمة عالمية ، لاستخدام الفضاء الكوني فقط في اهداف سلمية .

ولعل بين الحاضرين من كان في عام ١٩٨٢ موجودا في هذه القاعة عندما اعلن الاتحاد السوفيتي رسميا من طرف واحد ، التزامه بعدم البدء باستخدام السلاح النووي . وهذا القرار الذي لم يكن اتفاده بالامر السهل يتسم طيبا باهمية عظيمة للغاية .

وتواصل بلادنا دعوة جميع الدول النووية التي لم تقم بعد بمثل ذلك الى ان تاخذ على نفسها التزامات شبيهة . ومن شان ذلك ان يشكل ايضا خطوة تاريخية ملموسة في خلق جو من الثقة بين الدول .

دري ليس من شان تنفيذ اقتراح البلدان الاشتراكية حول عقد معاهدة عدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات بين بلدان معاهدة وارسو وحلف شمالي الاطلسي ان يساعد على تبديد المخاوف المشتركة ؟ ان التزام الدول ، بغض النظر عن انتهاها الى احلاف عسكرية او حيادها وعدم انجهاها بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية والتقليدية - وبكلية اخرى - استخدام القوة ، بعضها ضد بعض من شان ان يعطي بالترحيب .

وقد طرحنا هذه وسواها من المقترحات الهامة على مؤتمر ستوكهولم للمنظر فيها . وقد طرحنا مقترحة باجراءات ثقة معينة في المجال العسكري . اما ممثلو بلدان الناتو فيتحلون عليها موقفا معولا من هذه المقترحات . لهم يقدمون البرنامج الذي اعدوه ، برنامج التجسس الموه تقريبا في غلاف ما يسمى بالاجراءات العسكرية - التكتيكية . وبذري ان الاجراءات التي يروجون لها لا تتناول شيئا من اراضي الولايات المتحدة الاميركية ، اي البلد الذي يوجد فيه اساس الجهاز العسكري للحك الناتو .

وبين اصوات شركائنا في المؤتمر ترتفع اصوات رشيدة ايضا . بيد ان بؤرة اعداء الاتفاقيات الموقولة لدى جميع الاطراف لاتزال تطلتها . وغضنا لاجل عمل مؤتمر ستوكهولم ، وهذا ما نسمي اليه ، لا يمكن الا في حالة تفل جميع المشاركين في المؤتمر عن محاولات تحقيق الضليات وحيدة الجانب .

ويمكن قول الشيء ذاته عن مستقبل المفاوضات المتعلقة بالتقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ، فمناقشة «الارواق» العقيمة التي دبرتها البلدان الغربية لاتزال منذ زمن بعيد تجد مفاوضات جنيف .

ان بلادنا الناتو تتربص من المناقشة العميقة للاسباب الجذرية وبخاصة المسائل المتعلقة بتقليص الاسلحة ، مع انه يستحيل بدون ذلك تعزيز الامن والاستقرار في القارة الاوروبية بشكل عمل . ولا ينبغي ان يكون هذا ايضا في مفاوضات فيينا مكان لشيئ الاوع المنازلات السياسية التي يهاها كثيرا شركائنا في المفاوضات .

قبل نحو عامين تقدم الاتحاد السوفيتي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح حظر السلاح الكيماوي ، من اجل الاساسية لمعاهدة حظر السلاح الكيماوي ، من اجل ذراسته . وهو يشكل اساسا موزونا بدقة للاتفاق على وقف لاحق جرى التديق في شهر من هذه البنود واستكمالها مع مراعاة مواقف المشاركين الاخرين في المفاوضات .

فيما لو اعلنت جيسارا وبشكل موحدا ان لا مكان لعسكرة الفضاء الكوني ، وان الفضاء الكوني يجب ان يستخدم لغير الناس فقط وليس من اجل تعرض كوكبنا الارض للدمار والهلاك .

والاتحاد السوفيتي سيبا منه الى الاسهام في ذلك بكل الوسائل ، يقترح ادراج مسألة «حول استخدام الفضاء الكوني لاهداف السلمية البحتة» والتعير البشرية في جدول عمل الدورة الحالية للجمعية العامة باعتبارها مسألة هامة وعاجلة .

ان الحديث يدور بادي ، ذي بدء عن حظر استخدام القوة في الفضاء الكوني ومن الفضاء الكوني ضد الارض وكذلك من الارض ضد اهداف في الفضاء الكوني ، خطرا عاجلا وتهائيا .

وبكلية اخرى فان المطلوب هو الاتفاق على حظر وتصفية الاسلحة الكونية الضارية وجميع الوسائل المخصصة لتدمير اهداف في الفضاء الكوني على اختلاف انواع مرابطة هذه الوسائل . ويتصلق ذلك بادي ، ذي بدء بالدول ذات القدرة الضخمة .

وعلى هيئة الامم المتحدة ان تقول كلمتها المسبورة في مصلحة الوصول الى اتفاقيات تخضع للارباب بشكل مضمون على اساس ثنائي ومتعدد الاطراف . ومن الضروري تهديد الطريق الى توحيد جهود الدول لاهداف بناءة مما يمكن ان يؤدي الى المستقبل الى تأسيس منظمة عالمية ، لاستخدام الفضاء الكوني فقط في اهداف سلمية .

ولعل بين الحاضرين من كان في عام ١٩٨٢ موجودا في هذه القاعة عندما اعلن الاتحاد السوفيتي رسميا من طرف واحد ، التزامه بعدم البدء باستخدام السلاح النووي . وهذا القرار الذي لم يكن اتفاده بالامر السهل يتسم طيبا باهمية عظيمة للغاية .

وتواصل بلادنا دعوة جميع الدول النووية التي لم تقم بعد بمثل ذلك الى ان تاخذ على نفسها التزامات شبيهة . ومن شان ذلك ان يشكل ايضا خطوة تاريخية ملموسة في خلق جو من الثقة بين الدول .

دري ليس من شان تنفيذ اقتراح البلدان الاشتراكية حول عقد معاهدة عدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات بين بلدان معاهدة وارسو وحلف شمالي الاطلسي ان يساعد على تبديد المخاوف المشتركة ؟ ان التزام الدول ، بغض النظر عن انتهاها الى احلاف عسكرية او حيادها وعدم انجهاها بعدم البدء باستخدام الاسلحة النووية والتقليدية - وبكلية اخرى - استخدام القوة ، بعضها ضد بعض من شان ان يعطي بالترحيب .

وقد طرحنا هذه وسواها من المقترحات الهامة على مؤتمر ستوكهولم للمنظر فيها . وقد طرحنا مقترحة باجراءات ثقة معينة في المجال العسكري . اما ممثلو بلدان الناتو فيتحلون عليها موقفا معولا من هذه المقترحات . لهم يقدمون البرنامج الذي اعدوه ، برنامج التجسس الموه تقريبا في غلاف ما يسمى بالاجراءات العسكرية - التكتيكية . وبذري ان الاجراءات التي يروجون لها لا تتناول شيئا من اراضي الولايات المتحدة الاميركية ، اي البلد الذي يوجد فيه اساس الجهاز العسكري للحك الناتو .

وبين اصوات شركائنا في المؤتمر ترتفع اصوات رشيدة ايضا . بيد ان بؤرة اعداء الاتفاقيات الموقولة لدى جميع الاطراف لاتزال تطلتها . وغضنا لاجل عمل مؤتمر ستوكهولم ، وهذا ما نسمي اليه ، لا يمكن الا في حالة تفل جميع المشاركين في المؤتمر عن محاولات تحقيق الضليات وحيدة الجانب .

ويمكن قول الشيء ذاته عن مستقبل المفاوضات المتعلقة بالتقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في وسط اوروبا ، فمناقشة «الارواق» العقيمة التي دبرتها البلدان الغربية لاتزال منذ زمن بعيد تجد مفاوضات جنيف .

ان بلادنا الناتو تتربص من المناقشة العميقة للاسباب الجذرية وبخاصة المسائل المتعلقة بتقليص الاسلحة ، مع انه يستحيل بدون ذلك تعزيز الامن والاستقرار في القارة الاوروبية بشكل عمل . ولا ينبغي ان يكون هذا ايضا في مفاوضات فيينا مكان لشيئ الاوع المنازلات السياسية التي يهاها كثيرا شركائنا في المفاوضات .

قبل نحو عامين تقدم الاتحاد السوفيتي في مؤتمر جنيف لنزع السلاح حظر السلاح الكيماوي ، من اجل الاساسية لمعاهدة حظر السلاح الكيماوي ، من اجل ذراسته . وهو يشكل اساسا موزونا بدقة للاتفاق على وقف لاحق جرى التديق في شهر من هذه البنود واستكمالها مع مراعاة مواقف المشاركين الاخرين في المفاوضات .

تشيرتنيكي في خطابه الذي التاه في اذار/مارس من العام الحالي من شان ان يتسم باهمية بالغة . فقد اقترح على هذه الدول ما يلي : - جعل تقادي الحرب النووية الهدف الرئيسي للسياسة الخارجية للدول .

- تجنب المواقف الخويفية المنذرة بوقوع نزاع نووي . واجراء استشارات عاجلة للحيلولة دون اندلاع الحريق النووي في حالة تشبوه مثل هذا الخطر . - التخل عن الدعاية للحرب النووية الشاملة او المحدودة سواء بسواء . - التهدد بعدم المبادرة باستخدام السلاح النووي .

- عدم استخدام السلاح النووي ، مهما كانت الظروف ، ضد الدول الانووية التي لا يوجد مثل هذا السلاح داخل اراضيها . - احترام صفة المنطقة الانووية المخلنة وتضمين تكوين ميلاتها في مختلف انحاء العالم . - المؤول دون نشر السلاح النووي بأي شكل من الاشكال .

- عدم تسليم هذا السلاح او السيطرة عليه الى اي فرد كان . - عدم نصبه في اراضي الدول التي لا يوجد له فيها . - عدم نقل سباق التسلح النووي الى مجالات جديدة بما فيها الفضاء الكوني .

- بلل الجهود ، خطرة فظفوة ، على اساس مبدأ الامن المتكافئ ، في اتجاه تقليص الاسلحة النووية الى حد تصفيها التامة بجميع اشكالها وانواعها . وبلادنا تامل استعدادها للاتفاق في اي وقت مع الدول النووية الاخرى حول الاعتراف المشترك بمثل هذه المبادئ واضفاء طابع الزامي عليها . ومن شان ذلك ان يستجيب لمصالح خفض خطر نشوب نزاع نووي .

وبحكم حيويتها الشديدة ينبغي التركيز على مسألة منع نشر سباق التسلح النووي وتغيير النزوي في الفضاء الكوني الذي يماركون تحويله الى رأس جسر للحرب . ونحن نعرف جميعا من يسعى الى ذلك ان نشر سباق التسلح في الفضاء الكوني اذا لم يوقف في حينه يمكن ان يصيب عملية لارجية لها ولذا ينبغي العمل على وضع تدابير فعالة لكي يفي الفضاء الكوني ميلا سلميا .

ان بلادنا قد تقدمت باقتراح ، حصل على تأييد الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السابعة وهو يتعلق بمقدد معاهدة حول تحريم استخدام القوة في الفضاء الكوني ومنه ازاء الارض . وقد اعلن الاتحاد السوفيتي من جانب واحد المورادوروم (التجديد) على اطلاق الاسلحة الضخمة للاقمار الصناعية الى الفضاء الكوني اذ اصرفت الولايات المتحدة والدول الاخرى على هذا النحو .

ومبادرتنا التي تنص على اجراء مفاوضات سوليتية - اميركية بشأن تقادي عسكرة الفضاء الكوني كانت عملا جديدا عظيما . اننا ننتظر من واقع انه يتوجب على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية كدولتين كبريتين في مجال استيعاب الفضاء ان يصاد كل شيء ليبقي هذا الفضاء الكوني ميلا للعلم السلمي ، وبخاصة ان يصاد على وضع الاساس لاتفاق متعدد الاطراف لبل البهمة المذكورة .

ان مسؤولية عدم اجراء المفاوضات تقع كليا على الجانب الاميركي . فواشنطن لاترغب في المفاوضات . اسالوا اي شخص في اية مدينة في الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وفي اي بلد آخر هل يعبر وضع اسلحة نووية هناك ، خارج حدود الحب المحيط بالارض ، على ارتفاع مئات الكيلومترات ، وتحويل الفضاء الكوني الى رأس جسر للتضخيم للحرب ام انه الى جانب انيولة دون ذلك ، ان الجواب ولا ريب سيكون واحدا : يستحيل السماح بذلك .

ان تدعو حكومة الولايات المتحدة الاميركية الى ان تدرك ان عسكرة الفضاء الكوني تهدد البشرية كلها بما في ذلك الشعب الاميركي نفسه . ولعرب من املاي في ان الولايات المتحدة الاميركية مستمتعة عن الاعمال التي من شانها ان تجعل عملياته متستة الفضاء الكوني الى مسرح للتناقص العسكري عملية لا يمكن ردعا او وقفها . فان الاتمساد للوصول الى اتفاقية ، ومن جانب فان الاتمساد السوفيتي كالمسابق مع اجراء هذه المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تحسن معنا

وكتيرا ما يتسالد بعضهم : ان كان من المصين حتى الان الاتفاق على حل جذري لمشكلة الاسلحة النووية ، الا يمكن اتخاذ الخطوات التي من شانها ان تهيئ جوا ملائما لذلك ، وان ترتفع مستوى الثقة بين الدول وتخفف حدة التوتر الدولي ؟

ويجبنا ان ذلك ممكن بل وضروري . وان تنفيذ اقتراحنا الذي طرحناه والذي لقي تأييد الامم المتحدة حول قيام جميع الدول بتجديد ترساناتها من السلاح النووي كما ونوعا - من شان ان يندو تدبيرا فعالا على هذا الصعيد . ويمكن ان يقوم بذلك بالدرجة الاولى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على اساس اتفاق ثنائي وببساطة قدوة للدول النووية الاخرى . ونحن نعرض على واشنطن - هيما قلنكن قدوة في هذا .

وينبغي الان على الاقل وقف سباق التسلح النووي فقد تخطى العالم ذلك الحد الذي اصبح معه الاستمرار في تكديس وتطوير هذا السلاح امرا خطيرا يسيل وعظيما .

كما ان الامال في تقدم احد الاطراف وتفوقه عسكريا في الظروف الراهنة هو امر عقيم وعديم الجدوى . ومستحيل تماما ايضا الال في احرار نصر في حرب نووية ، مهما كانت النظريات التي تطرح بشأن شن مثل هذه الحرب - سواء اكانت عالمية ام محدودة ، سرية ام علوية .

ويجمع على ذلك بهابة وصوت واحد العلماء والخبراء العسكريون والمندوبون ذوو السمعة والشهروون عالميا ، ما عدا ، بالطبع ، اولئك الذين قلدوا شرفهم وضيمهم او اولئك الذين حرمتهم الطبيعة منها كليا .

الى اي درك ينبغي ان يتحدر المرء كي لا يرى ان السلم اليوم بات مشا . ولكن خلافا لكل البديهيات يملكون من جديد سياسة «السلام من موقع القوة» والاكثر من ذلك ، يحاولون وضع هذه السياسة في مصاف الحكمة التي يستشردون بها في تسيير شؤون الدولة . ولا يستع المرء منهم الا الكلمات التالية : القوة والقوة ، وقيل كل شيء القوة من الضمانة التي تكفل صيانة السلام العالمي . وبعبارة اخرى - السلاح والمواد النووية من السلاح . ولكن الا تغم خيرة البهودة البهيدة والقرية عن امر مغاير ؟

لن انهم في وجه التجاوب العسكري - السياسي الخطر المتأزم الان لا تصعب الفرصة السانحة . وينبغي علينا التوصل الى اتفاق حول تجديد السلاح النووي وفتح الانفاق لتقليص ترساناته لاحقا .

وهذا البيرول لصالح حل كهذا تنتشر على نطاق واسع في العالم ، ومعروف ان اوسع فئات السكان في الولايات المتحدة وبلدان الغرب الاخرى قد اجعت بشكل علوي على تأييد ذلك ، ونحن نتعلم كليا مشاعيا ، ولا يمكن ان يصبر ملقون مختلف اشكال الاقتضات التي تزعج وكان الاتحاد السوفيتي يكاد يتحكم بهذه الحركة ويوقف وراها ، الا نوايا خبيثة لئلا نالوا الناس الذين يفرحون الى الشوارع للمشاركة في تظاهرات الاحتجاج الجماهيرية ، ليسالوهم مع انفسهم ، من اجل اي شيء يتأجلون قايلاهم شيكون واحدا : انهم يتأجلون من اجل الحياة . نال اي درك يجب ان يتحدر المرء لكي يظن بان الامريكان والاكليين والفرنسيين والاباطليين والالمان والبولنديين يطمحون الى الاحتراق في لهيب الحرب النووية ؟

واظن ان الشخصيات التي تامل في اخفاء الحركة المناهضة للسلاح النووي باجراءات قبيحة تصرف ذلك خير معرفة . لنا قيمة التشديق بمقوق الانسان على هذه الخلفية ، تلك الحقوق التي تحب الحديث عنها هذه الشخصيات في خطبها وكلماتها التي تلقها في جلسات شتى المجالس والمجالس ، وفي المجالس والتقارير المعلقة المرفوعة الى البرلمانات ، فهذه الحقوق وفي عدها اهم حق من حقوق الانسان وهو حق في الحياة - لا تساو شروي قبيح بالنسبة لاولئك الذين يؤيدون سباق التسلح .

ان اي عمل يدفع بالامم الى هاربة الحسروب النووية لا يمكن ان يجد تبريرا . ولذا فينطلق تماما ان الامم المتحدة بالنسبة المناهضة من اعضائها قد اقرت في العام الماضي وبمبادرة بلديا ، لينا يدين هذه الحروب باعتبارها اكثر الجرائم التي يمكن ان ترتكب . يبقى التسويبا .

ففي القرن النووي لمن يباحة الى ذهنية سياسية تتلق مع واقع . وهناك حيث لا تزال تسود كذلك المفاهيم مثل «القوة» و«الترويع» و«التفوق» . ينبغي ان يستعاض عنها بمفاهيم عدم استخدام القوة ، والتمكافؤ والرافعة المتبادلة لمصالح الامم . ان الالتزام في العلاقات بين الدول النوريسية بمبادئ معسدة سبق وان صاغها قسطنطين

ان تدعو حكومة الولايات المتحدة الاميركية الى ان تدرك ان عسكرة الفضاء الكوني تهدد البشرية كلها بما في ذلك الشعب الاميركي نفسه . ولعرب من املاي في ان الولايات المتحدة الاميركية مستمتعة عن الاعمال التي من شانها ان تجعل عملياته متستة الفضاء الكوني الى مسرح للتناقص العسكري عملية لا يمكن ردعا او وقفها . فان الاتمساد للوصول الى اتفاقية ، ومن جانب فان الاتمساد السوفيتي كالمسابق مع اجراء هذه المفاوضات في اسرع وقت ممكن .

ان الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تحسن معنا

وكتيرا ما يتسالد بعضهم : ان كان من المصين حتى الان الاتفاق على حل جذري لمشكلة الاسلحة النووية ، الا يمكن اتخاذ الخطوات التي من شانها ان تهيئ جوا ملائما لذلك ، وان ترتفع مستوى الثقة بين الدول وتخفف حدة التوتر الدولي ؟

ويجبنا ان ذلك ممكن بل وضروري . وان تنفيذ اقتراحنا الذي طرحناه والذي لقي تأييد الامم المتحدة حول قيام جميع الدول بتجديد ترساناتها من السلاح النووي كما ونوعا - من شان ان يندو تدبيرا فعالا على هذا الصعيد . ويمكن ان يقوم بذلك بالدرجة الاولى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على اساس اتفاق ثنائي وببساطة قدوة للدول النووية الاخرى . ونحن نعرض على واشنطن - هيما قلنكن قدوة في هذا .

رسالة

اندريه غروميكو النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى خايفير بيريس دى كويلار السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة

السياسي الاجتماعي للدول ذات السيادة عشوة وزعزعة استقرار حكوماتها الشرعية والاطاحة بها وخاصة بدم اليد بافعال عسكرية لهذا الغرض تحت اية ذريعة كانت والكف فوراً عن الاقصاء المائلة الجارية

وفي الوقت ذاته يمكن للجمعية العامة دعوة الدول كافة الى احترام حق الشعوب في اختيار نظامها السياسي الاجتماعي بحرية ومن دون تدخل خارجي وتحقيق تطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بصورة مستقلة ومراعاة هذا الحق مراعاة صارمة

وبذلك يمكن للامم المتحدة ان تسهم بقسط كبير في خلق الضمانات السياسية للسلام وتعزيز امن بعض الدول وتعزيز الامن الدول عموماً .
وارجوكم ايها السيد السكرتير السلام النظم الى الرسالة الحالية على انها مذكرة توضيحية حسبما تقتضيه اصول اجراءات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة وتوزيعها مع مشروع القرار المرفق بها بصفة وثيقة رسمية للجمعية العامة

الندريه غروميكو
النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي ووزير خارجية الاتحاد السوفيتي

وتفاقم خطر الحرب بدرجة كبيرة .
وحسب يقين الاتحاد السوفيتي ان مصالح صيانة السلام تقتضي الجيولة دون ادخال الخلافات الايديولوجية في العلاقات بين الدول واقامة هذه العلاقات على اساس المراعاة الصارمة لميثاق الامم المتحدة ومبادئ وقواعد العلاقات الدولية المتعارف عليها الامر الذي تم التأكيد عليه في الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وفي قرارات مؤتمر بلدان اسيا وافريقيا في ياندونغ ومخالف حركة عدم الانحياز وميثاق منظمة الوحدة الافريقية والوثائق الدولية الاخرى بهذا الشأن .
ان مبادئ «سياسة من مواقع القوة» والحلقة الصليبية «والحرب النفسية» وكل المبادئ الاخرى التي يراد منها تبرير اعمال الدول الرامية الى تفويض النظام السياسي الاجتماعي للدول الاخرى ينبغي ان ترفض رفضاً قاطعاً .
وانطلاقاً من ذلك يقترح الاتحاد السوفيتي بان تدوين الجمعية العامة التي تعبر عن ارادة الامم المتحدة اداة حازمة سياسة وممارسة افعال الدولة كاستلوب في ادارة الامور مع الدول والشعوب الاخرى وللجمعية الحق في مطالبة كافة الدول بعدم القيام باية اعمال تهدف الى تغيير او تفويض النظام

السيد السكرتير العام المحترم .
ان الاتحاد السوفيتي يقترح ان تدرج في جدول اعمال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة كمسألة هامة وعاجلة مسألة «عدم السماح لسياسة افعال الدول وكل اعمال الدول الرامية الى تفويض النظام السياسي الاجتماعي في الدول الاخرى ذات السيادة» .

ان طرح هذه المسألة يملح واقم ان بعض الدول التي سلكت نهج تحقيق التفوق العسكري واتباع سياسة الارهاب في القضايا الدولية غالباً ما تقوم باعمال تهدف الى تفويض النظام السياسي الاجتماعي للدول الاخرى من دون ان تتوانى عن استخدام السلاح .

ان هذه السياسة والاعمال التي تعد انتهاكاً لاسس القواعد الدولية للسلم والاخلاق خيرة على نحو خاص في ظروف القرن النووي حين يمكن ان تكون لها عواقب مهلكة لا بالنسبة لحرية الشعوب فحسب بل ولوجودها بالذات ايضاً .

واوضح ان اية اعمال في العلاقات ما بين الدول تهدف الى تفويض النظام السياسي الاجتماعي تؤدي الى عدم امكانية ضمان الطابع السلمي لهذه العلاقات والثقة المتبادلة بعد ذاتها والى اشتداد حدة التوتر

ان التاريخ لا يبدأ بذلك اليوم الذي تنقل فيه هذه الادارة او تلك زمام السلطة في الولايات المتحدة . وستبقى تلك الفترات التي وحدث فيها الدولتان جهودهما من اجل سحق الفاشية اضعاف الصفحات في تاريخ العلاقات السوفيتية الامريكية ويتعين على هؤلاء الذين يحددون حالياً سياسة الولايات المتحدة الامريكية عمل الكثير من اجل ان تحوز اقوالهم والجهود التي يقفونها على اعقابهم ثقة الاخرين .

ان المحاولات التي تستهدف الاستعلاء على جرح السياسة وعن ضرورة انطاف من الروح العسكرية الى النهج السلمي بتتبع الاشكال هي لمحاولات عقيمة . وهي اشبه بوعاء فارغ . فتحقيق مثل هذا الانطاف يتطلب من البره الحزم اذا هو انطلق من نوايا طيبة حقاً في العلاقات الامريكية السوفيتية وسار بالامور نحو السلام . وفي مقدور ذلك وحده ان يكون ذا قيمة على الصعيد السياسي .

ان الاتحاد السوفيتي يرى انه من شأن الاعمال الملموسة وحدها . وليست التأكيدات الشفهية الاضفاء الى طابع وضع علاقاتنا مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . لن يخل شيء في سبيل ذلك وعمل كل مواطن امريكي وكل اسرة امريكية ان يعرف ان الاتحاد السوفيتي يشهد السلام والسلام فقط مع الولايات المتحدة الامريكية .

ان علاقاتنا مع دول اوروبا الغربية علاقات طبيعية كما انها في حالات عديدة مثمرة وبيدة ولكن لا يمكننا التناهي عن سماح بعض هذه الدول بنشر الصواريخ الامريكية النووية الجديدة على اراضيها لتكون سلاح الضربة الاولى .

ولا يمكن ان نقض اعيننا ايضاً عن اهم في بعض الامكنة لم يتخلوا بعد عما يراودهم من امل في اعادة النظر في خريطة اوروبا ما بعد الحرب وتكفي هذه النزاعات الانتقامية في الونة الاخيرة تصريحات فيها محاولات للتشكيك في التمددات التي قطعها دول التحالف المعادي للتحولية على نفسها .

اننا لن نصنع بالانصياع لهذه الحصى الطيرة وتنادي بالتمسك . وليس في استطاعة احد قلب ذلك الذي لم يصبح سنة في القانون الدول لحسب بل وبهت فيه النية ضحايا لاحصر لها بتكديها في الحرب العالمية الشاحية .

ولن ننظر الى دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تشكل الغلبة دول حركة عدم الانحياز قوة مؤثرة في عصرنا الحديث - باعتبارها نصيرة لنا في النضال الذي يدور بين هؤلاء الذين يدعون عن حيائهم السلام واولئك الواقفين ضده ويؤيرون الاتحاد السوفيتي وفي المستقبل ايضاً يدل كل ما يتوقف عليه في سبيل تعميق وتطوير علاقات الصداقة مع هذه الدول .

اعضاء الوفود المحترمين !
ولناعتنا الراسفة ان من الممكن لتقويم الجروح المقلق الزامن الذي اغترى تطور الوضع الدول كما انه من الممكن وقف سباق التسلح ودفعه تدريجياً في طريق التقليل وكذلك تخفيف خطر الحرب ومن ثم ايجاد تساماً .

ان ذلك يتطلب توجيه جهود جميع الدول سواء كانت دولا نووية او غير نووية او كانت دولا كبيرة او صغيرة . وبعض النظر عن نظامها الاجتماعي .
ان الاتحاد السوفيتي وكما اكد الرافق كسطنطين كلفينزيتكو «سوف يتعامل كلياً مع تجميع الدول المستعدة للمساعدة بطرق عملية على تخفيف حدة التوتر الدول وتخلق جو الثقة في العالم . وبمساعدة اخرى مع كل من سيسير بالامور فلا لا نحو الاعداد للحرب بل نحو تعزيز دعائم السلام» .

ان مستقبل البشرية مسؤولية مشتركة بالنسبة لجميع الدول وان الشعوب لعل حق ان تامل في ان تخلص كل نشاطات هيئة الامم المتحدة لمصلحة السوفيتية .

(تصديق)

«برالد» ١٩٨٤/٧/٢٨
/ ترجمة غير رسمية /

وفي الامور الدولية يخطون للتصرف حسب مبدأ «هذا ما تريد القسمة اليسرى ...» ولذا يدوسون اراضي الغير بالجزومات العسكرية - تارة باليسرى وتارة باليمنى .

وقد نتجت في اعتقادنا . ضرورة النظر بكل جدية الى ان بعض الدول التي تبنت نهج بلوغ التفوق العسكري وممارسة سياسة الارهاب فسى الامور الدولية . تمارس اعمالاً موجهة لتفويض النظام الاجتماعي - السياسي في البلدان الاخرى . وهناك لائحة واسعة جداً بالوثائق والقرارات الخاصة والقرارات والمبادئ المتنوعة المصورة بتواريخ الدول حول منسج تدخل الدول في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . ولا يخفى ، عموماً ، حتى لهيئة الامم المتحدة ان تقوم بمثل هذا التدخل راجداً من فضلك المادة ٢ من ميثاق هذه المنظمة العالمية ، الا تجدونها تؤكد هذا ؟

ومع كل ذلك ، تحدث اليوم على مرأى من الجميع حالات فظة من انتهاك هذا القانون الدولي . ويعلن متهمون عند ذلك انهم يظنون هذا ليجرد ان الانظمة الاجتماعية في هذا او لتلك من الدول لا ترضيهم .

ان ذلك يؤدي الى عدم نفس امكانية ضمان طابع سلمي للعلاقات وللثقة المتبادلة بين الدول ، والى زيادة خطر الحرب .

وتعتبر هذه السياسة كما تعتبر هذه التصرفات انتهاكاً لقواعد السلوك الدولية وهذا شيء لا يمكن السماح به ويجب وضع حد له . وقناعتنا انه يجب على هيئة الامم المتحدة ان ترفع صوتها عالياً منساً ايضاً لصالح مراعاة القانون الدولي .

وانطلاقاً من ذلك ، فان الاتحاد السوفيتي يطرح على بساط البحث في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مسألة عدم جواز سياسة الارهاب فسى العلاقات بين الدول وكذلك عدم جواز اية اجراءات تمارسها الدول بقصد تفويض النظم السياسية الاجتماعية في الدول الاخرى ذات السيادة بوصفها مسألة هامة وعاجلة .

واننا نقترح ان تدوين هيئة الامم المتحدة بشدة سياسة وممارسة الارهاب في العلاقات بين الدول كاسلوب للتفويض لسياسة الدول والشعوب الاخرى ويجب الامتناع عن اية اعمال تستهدف تفويض النظام الاجتماعي فسى الدول ذات السيادة او الى تغييره لسراً والى زعزعة حكوماتها الشرعية واسقاطها وكذلك عدم اليد . وتحت اية ذريعة من التواضع بعصيات عسكرية بنية تنفيذ الهدف المشار اليه كما يجب الكف فوراً من اية اعمال ترتكب من هذا القبيل .

ان جميع الدول ملزمة باحترام حق الشعوب المشروع في تقرير مصيرها بنفسها ، ومنها فسى تطورها في المجال السياسي وغيره من المجالات بصورة مستقلة .

ان اقتراحنا يتبع من موقف الاتحاد السوفيتي الجديد . ومن شأن الوثائق عليه ان تساعد كثيرًا في القضاء على النزاعات الدولية والجيولة دونها . ولتعزيز الحواجز السياسية والمعنوية في طريق انسحاب العدوان والحروب .

انها لصانية لذجة كثيرة تلك التأكيدات التي تربط حالة الوضع الدولي وبطام مباشر كيفية سين العلاقات السوفيتية الامريكية .
ان بلاديلا يزيد اليوم كما ايدت دائماً في السابق المحافظة على علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة وحتى وقت قريب نسبياً تطورت هذه العلاقات رغم انها لم تفل من التذبذبات ، عن هذا التمسك وبلغت في سنوات الحرب العالمية الثانية حد علاقات التحالف .

وبسبب مساعي واشتغال اصحاب المجلس هذه العلاقات في السنوات الاخيرة . فواضطن لم تال جهداً في سبيل عدم كل ما هو طبيعي بين جهود مشتركة ، وفي سبيل تفويض تلك النقطة المكتسبة سابقاً . كما انها تكاد تنهض بعدم ميلاتها بسملة الجانب الامريكي بوصفه شريكاً في القضايا الدولية . لكن لا يوجد هنا ما يدعو للفرح والتبجح .

معروف جيداً وكانت له اصداء واسعة . اننا ندعو كل اطراف النزاع للعمل انطلاقاً من التقدير السليم لحقوق كل طرف ولصالحه المشروعة ، وندعو جميع الدول الاخرى للاسهام في البحث عن تسوية عادلة في الشرق الاوسط .

وتستمر الدسائس الاستفزازية ضد افغانستان ذات السيادة ، الدولة غير المنحازة . ولا يتنل أعداء الشعب الافغاني عن املهم فسى ارجاعه الى احسان وظلام القرون الوسطى . وينظفون بنية ذلك عمليات التدخل المسلح من الخارج . فهل يمكن التوصل الى الجانب السياسي الخارجي للمشكلة ؟ نعم ، هذا شيء ممكن . والطريق الى هذا يمر عبر وقف تشكيل وتسليح عصابات المرتزقة والمخربين المعادية للحكومة ووقف ارسال هذه العصابات الى هذا البلد من الخارج ، وعدم التدخل في شؤون افغانستان الداخلية . وما من شك في ان افغانستان تسلك وستسلك الطريق الذي اختارته ، الا وهو طريق الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي والسلام وعدم الانحياز .

ان سلوك القوى الخارجية يعقد الوضع في جنوب شرقي اسيا . وتستمر الاعمال الاستفزازية في حق فيتنام ولاوس وكامبوتشيا . وهناك محاولات خلق نزاعات بين هذه البلدان وجاراتها دول رابطة «آسيان» . اننا نعتقد بان مبادرة بلدان الهند الصينية الثلاثة بشأن تحويل جنوب شرقي اسيا الى منطقة سلام وحسن جوار وتعاون ، وكذلك جهودها في سبيل تنظيم الحوار السياسي بين دول المنطقة هي مبادرة بناءة .

وقد سبق ان اوضح القادة السوفيات مواقفهم من مسائل العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية اكبر من مرة . وهذه المواقف معروفة جيداً . فالاتحاد السوفيتي حريص على ان تكون هناك علاقات حسن جوار طبيعية بين الدولتين العظيمتين .

وتصطنع المقاييس على طريق تطبيق الوضع في شبه الجزيرة الكورية ، الامر الذي يزيد من التوتر في الشرق الاقصى . ويتضمن الاتحاد السوفيتي على الدوام مع نضال الشعب الكوري من اجل سحب القوات الاجنبية من كوريا الجنوبية وتوحيد شرطي الوطن في ظل السلام دون اى تدخل من الخارج اما الاساس الايجابي لحل المسألة الكورية فتتمثله اقتراحات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وقد اكتسب صلة «الصليف التاريخي» الرسمي للولايات المتحدة ، او كساد ، نظام بريتوديسا المصري الذي يحاول ، خلافا لقرارات الامم المتحدة ابقاء بامبييا في اغلال الاستعمار اطول فترة ممكنة ويشكل خطراً على استقلال انغولا وغيرها من الدول الافريقية المجاورة ، يقضي النشاطات وينها اعماله المتصلة بطابع التدخل العدواني المكشوف . ولولا عون بعض البلدان ومساندتها ، لما كان بوسيع هذا النظام ان يتجاوز او ينتهك القوانين .

ولكن ما من شك في ان شعب بامبييا سيحرز حريته واستقلاله . اما السياسة الاستعمارية التي تمارسها جمهورية جنوب افريقيا وحماها . فهي في العالم المعاصر شيء شاذ كذب عليه السزوال تاريخياً .

وتتعرض للسلب الحقيقي على يد الدول الرأسمالية المتطورة صناعات البلدان الضعيفة اقتصادياً في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ان الاتحاد السوفيتي ، كغيره من البلدان الاشتراكية سيقدم العون في المستقبل ايضاً . ويقدر مستطاعه للدول المستقلة الفتية في ما تبذله مسيحين جهود للتعزيز باقتصادها الوطني . وينبغي ان يعاد بناء العلاقات الاقتصادية الدولية بشكل تستطيع معه جميع دول العالم ان تسير الى الامام على طريق تسقي التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

ويواجه العالم في الالة الاخيرة ، واكثر فاكسر ظواهر خطرة في سياسة الولايات المتحدة الامريكية تخرب فيها ادعاءات التمسك من المقاب وحريسة التصرف المطلقة . وهناك استعداد صليبيق لاطلاق سفلة الشرعية على اى من الطرق والوسائل الاجرامية اذا امكن من خلالها بلوغ الغرض المتوخى .

مشروع قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

حول عدم السماح لسياسة افعال الدول

١ - تدوين يعزم سياسة وممارسة افعال الدول كاسلوب لادارة الامور مع الدول والشعوب الاخرى اداة حازمة .

٢ - تطالب الدول كافة بعدم القيام باية اعمال تهدف الى تغيير او تفويض النظام السياسي الاجتماعي للدول ذات السيادة عشوة وزعزعة استقرار حكوماتها الشرعية والاطاحة بها وخاصة بدم اليد بافعال عسكرية لهذا الغرض تحت اية ذريعة كانت والكف فوراً عن الاقصاء المائلة الجارية

٣ - وتدعو بالعاج جميع الدول الى احترام حق الشعوب في اختيار نظامها السياسي الاجتماعي بحرية ومن دون تدخل خارجي وتحقيق تطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بصورة مستقلة ومراعاة هذا الحق مراعاة صارمة

الجيولة دون ادخال الخلافات الايديولوجية في العلاقات بين الدول هذه العلاقات التي ينبغي ان تقوم على اساس المراعاة الصارمة لميثاق الامم المتحدة ومبادئ وقواعد العلاقات الدولية المتعارف عليها الامر الذي تم التأكيد عليه في الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وفي قرارات مؤتمر بلدان اسيا وافريقيا في ياندونغ ومخالف حركة عدم الانحياز وميثاق منظمة الوحدة الافريقية والوثائق الدولية الاخرى بهذا الشأن .

واذ ترفض رفضاً قاطعاً مبادئ «سياسة من مواقع القوة» والحلقة الصليبية «والحرب النفسية» وكل المبادئ الاخرى التي يراد منها تبرير اعمال الدول الرامية الى تفويض النظام السياسي الاجتماعي للدول الاخرى

نيابة عن الامم المتحدة

الجمعية العامة
اعراباً عن القلق العميق يصعد ان في العلاقات بين الدول باتت غالباً ما بالونة الاخيرة تطبيق سياسة افعال الدول وترتكب اعمال عسكرية وغيرها من الاعمال الرامية الى تفويض النظام السياسي الاجتماعي للدول ذات السيادة ،
واشارة الى ان كل ذلك يسلط خطراً جدياً على الوجود المستقل للدول ويقوض امكانية ضمان الطابع السلمي للعلاقات والثقة المتبادلة بينها بعد ذاتها ويؤدي الى اشتداد حدة التوتر وتفاقم خطر الحرب الى حد كبير ،
وتأكيداً للحق الراسخ لكافة الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وتحديد سبل تطورها بصورة مستقلة ،
ويقينا عن ان مصالح صيانة السلام تقتضي

ملحق العدد ٤٠

المنتزه الصيفي في الخريف



انه منتزه صيفي على مدار لفصول السنة كما كان أيام بطرس الأكبر ، مؤسس هذه المدينة الرائعة ومنتزهها البعيد . وما زالت التنايل البرية منذ ثلاثة قرون تراقب تناوب الاجيال جوده . تكم شاهدة من الناس ، الذين صنعوا فضاء المام وعزته ... ولذا لا يمكن للمرء الا ان يكن لها الاحرام كما يكنه للاحياء . المنتزه مسيرك بذهب اشجار يوشكين انه ذكرى وذكرة . ويؤكد ان تسيير ال ما لانهاية في مرآته المتسقة ، وانت تذكى وتذكر الاسفل التي كتبت عنه ومن بينها ما كتبه انا اخاتونا ، هاريد ان ازور الورد في ذلك المنتزه الوحيد



دولة السكادة



العمل يشتغلون في السكادو الحل . ان الكسيكا بالمعنى الاتيني هي سفوف ويصل السلطة السوفيتية فيها مجلس القرية وكما يقول سكان القرية فان سفوفنا وسجلنا لا يتصل احدنا من الآخر بالرغم من ان وفئتنا مختلفين كما هو معلوم . ولكن القضية في غاية الملال بالنسبة لها قضية واحدة ، مشتركة . واليك مثال بسيط ، يخص سفوفنا الاموال الاساسية للبناء السكني لسي الكسيكا ، ولكن توزيع السكان يتم به المجلس . لقد انتقلت في السنوات الثلاث الاخيرة فقط ٦٠ عائلة الى بيوت صيفية من نية المايور توفز ليا جين وسائل الراحة وما يحتاجه سكان الريف ، اول من يستلم السكادين هم قدام البحارين والمسال المهرة وعوائل العسكريين الذين استشهدوا في الحرب . ومع لايدفون مقابل ذلك اية مبالغ ، كما انهم لا يدفعون مقابل صيانة البيوت الرئيسية ايضا . إذن ، كل شيء واضح بالنسبة للسكان المعلقة للدولة . لكن ما هي ازمة البحارب الكسندو ماين قديم احتلال بيتنا . ملكها السفي . السفوف ومجلس القرية ليسا ملتزمين بمساعدتها في هذا الشأن . فلا يوجد لايام الاكفنة اضافة الى ان اليوم المعلقة يسكن الدولة بكي . ويقرر كورنوف ، ميجب التسامح وبؤسده المجلس . لتفحص ادارة السفوف قرعة بناء خضيبا لهذا الغرض . ويكون كسل في كل ما يرام ان مثل هذه «القرعة» في القرية ، حيث الجميع يعرف بعضهم بعضا منذ الطفولة لا تنس .

لقد اجريت بجهود مشتركة التغيرات في الكسيكا الى درجة لا يمكن التبرر عليها . لقد عبت الطرق بالاسفل وبنيته الجوز وبهذا شمس انتظام الروايات بدون توقف من وال من كسند

المنطقة والمطامير ، وشيئدت مفلون ولاد ، ومعج الخدمات المقيمة . في كل بيت من بيوت الكسيكا اليوم يوجد جهاز تلفزيون ولوحة وأثاث حديث ومكتبية ... الرضى التجارى لا يسببه الطليات على المسجلات والرسائل والبرقيات الكهربائية تصنع حلب الاقار التي تعود ملكيتها للأفراد . لازل سكان الكسيكا يستعملون الغاز المسال من اسطوانات جلب وتوزع على البيوت بانتظام . وهذا ، طبعا ، اكسر راحة ، وانقل ، وانقص من الموائد السابقة ، ولكن لا يمكن مغالطة مسح التجهيز المركزي بالغاز . وبالرب من القرية تر احدى خطوط انابيب الغاز سيبيريا - المركز . ولم يخط له ربع منه الى منطقة اركاداكسكي لان هذا ليس اقتصاديا للغاية ، حيث يعيش في المنطقة ٣٠ ألف شخص فقط . ومع ذلك قد يكون من الجيد القيام بذلك ما هذا كركب ابناء القرية . وتوجهوا الى االهم لسي السوول الاعل لروسيا الاتحادية الكاتب ميخايل الكسيف وصمو من مواليد هذه المنطقة وادرسه بمساعدتهم في تحقيق تكريم /تفليس/ توصيات التاجين التزام اللاب حسب المادة ١٠٢ من دستور الاتحاد السوفيتي/ .

شاهدت الامار الأخيرة من خط البوب الغاز ، الذي سيصبح جامزا ما قريب انا لا اعرف حصل كورنوف من الذي اخرج هذا المشروع ام لا ؟ ولكن دوره في تحقيقه لم يكن الاخير . اسأل الرئيس - افكي اسم مفتحتا ؟ عراكداك كان بالانكان اعطاء قرعة اخرى . لقد اغتزا مدرة السادة بالبنسا . يوجد هناك مثال شمس - مدرة الصان تدمس البيت من السرو . انا نحاط على بيتنا وليله بالبنسا ، اما التسمية - لسي عبارة عن وزن ليس الا . اعتقد ان هذا شيء جيد . محمد عثمان عليم مقاطعة سراتوف

الدير ضد النقاية

خند اساليب المدير نيكولايف بتقيا - الاورو لا تفسل كلها راسا - اسيرورا . كت الناس من طرح القضايا الالية للثقافة ، وتقلص نشاطهم العمل . ولذا انتهت الادارة قرعة غول النقابة عزت من تشيد البيت الرابع عشر من الاتفاقية الجماعية لسنة ١٩٨٢ ، وطبقا للتشريعات المعمول بها ينظر عدم تسليم احكام الاتفاقية بخطر جسم . وتوجهت اللجنة الثقافية بشكوى الى الهيئة الثقافية الاعل للتاثير على المدير . وامرت اللجنة الثقافية لهذا الروع لسي المدينة على ان تشيد الوزارة التي تشرق على هذا المصنع التدابير بهذا الشأن ، وعالمت الوزارة نيكولايف بالتوبيخ . ومنذ ذلك الوقت أصبحت العلاقة بين المدير والنقاية متوترة وتجاهل نيكولايف قرارات اللجنة الثقافية ولم يقدم تقارير من اماله في الاجتماعات العامة . ورفض تنفيذ الالتزامات التي يلزمها الحقن التكنيكي للنقاية . فوجب المدير مرة اخرى . وانتقم فاسدورا بمرأية اللجنة الثقافية عندئذ توجه لشراء النقاية بشكوى الى اللجنة الثقافية المنطقية في موسكو لصال بناء الكائن واللات .

لاحذ وليس اللجنة الثقافية المنطقية فلاديمير بروفوروف (٥٢ سنة) الذي كان قبل انتخابه الى هذا المنصب مياغا ثم اسفلة وسوزولا من ودية لاسك انه يوابه لاول مرة تلاوات من هذا النوع على حق النقابة . فاستدعى نيكولايف وذكره بان عملية تنظيم راحة وعلاج الكاديين من مجال نشاط النقابات ، لكن اذا اعتقد المدير بان البطاقات توزع بشكل غير عادل لياكاله التوجه الى لجنة الرقابة او الى الهيئة الثقافية العليا . وهذا حق من حقوقه كمنو كاي .

وافق نيكولايف على ملاحظة الرئيس لكنه لم يمل اللجنة التي اسما لمرأية النقابة ، وواصلت العمل . وعندئذ استعنت اللجنة الثقافية للمدينة لنيكولايف مرة اخرى .

قررت هيئة الرقابة (٥٢ سنة) ولا رجال الاجماع ما يل ، فاستدعى ابناء نيكولايف في منصب المدير مستحيا نظرا لفرقة الشريعات حول العمل ، والتجسدة لسي عدم تنفيذ الاتفاقية الجماعية وبيروقراطية وتجاهل للجنة الثقافية واصل في مصنع الايام الان مدير جديد .

صناع هذا الجهاز الجديد منظومة حابية ، وذلك جهازا قادرا ان يحل مشله . وقد اندلعا بيسن الانتشار القانون المروف ان في الطبيعة ليس قة اشارات منظومة حسب تاريخها اما الان لان الجهاز الالكتروني يحول بدقة كبيرة «صوره» الارض فقط ووللا ذلك يتم بالتقنية .



مستغل في مؤسسات بلادنا لريا مكان وميكانيكا توجه بصوت الانسان . لقد اعد هذا موسكو وكيف وينسك اجرة التتروية تشيد اوامر شفعية ، وهي قادرة على معرفة زهاء مائتي كلمة . وهذا يمكن لاصدار الامامر للمكان ونطوط السحب ورسائل التكل . وتبري الان التياوب فل منظومات صنعت في بلادنا من نوع «مارس» و«إيكار» و«بريت» لاستخدامها في الانتاج .

شرع في احده مناجم الدلياس تشيلين جبال اوتومالكي جديد يفمن أن عمل المناجم . ان منظومة التتير بالازلاول هذه لتتلق كل حليف منسج وتعمل الاموات الغربية . وقد اعد

МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ

أبناء موسكو

جريدة اسبوعية مصورة
نظرة من موسكو الى قضايا العالم المعاصر
معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد
السوفيتي:

حياة المواطنين السوفيت
السياسة الخارجية والداخلية
الاقتصاد والعلم
الفن والثقافة
الرياضة

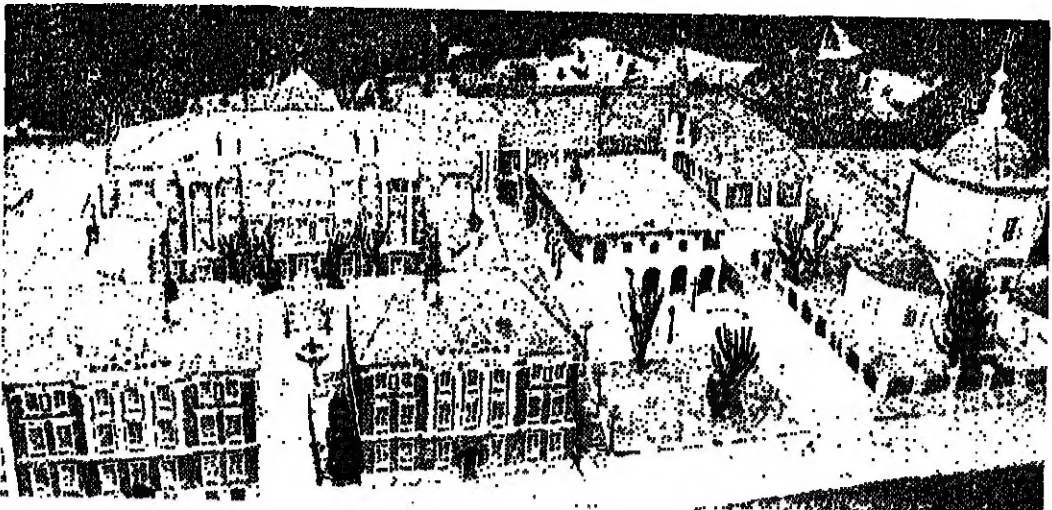
تجري «أبناء موسكو» كل عام مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي» ؟ وينال الفائز الاول حق زيادة الاتحاد السوفيتي مجانا ، ويكافأ الفائزون الاخرون بهدايا مختلفة . يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية :

الكويت	جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	الجزائر	جمهورية مصر العربية
وكالة مطبوعات فرج الله	دار ١٤ أكتوبر	الشركة الوطنية للطابع	الجمهورية
ص . ب . ٤٥٤١	مؤسسة النشر والتوزيع	التوزيع سنيله	الإهرام
كوبت	ص . ب . ١٢٢٧	شارع ديدوش مراد - ٧٤	شارع الجلاء
	عدن	الجزائر	ص . ب . ٤٢٢٧
			القاهرة

بعد ان شهدنا جراح الحرب ، فارسلنا سبيتنا للدراسة . وعلى حسابنا درس لسي كابر الانتصاميين لسي السفوف لياكنا سبرولولا محاسبة ، وللاذيع بالاسفوف اختصاصي بترية الواض ... مدير السفوف تيم انا الحرب وساعده بناء قرعة على اقام دراسته في العهد . ان معلم سكان الكسيكا القادرين على

قطار ميترودي جديد

يخبر على الخط المديني المترو... موسكو اخبار نوع جديد من القطارات... وسي ان لاتزال عربات هذا القطار...



مايك هذا استقبال ستوليشكي

في زقاق ستوليشنيكوف

لقد اعد مخطط لبناء جميع ملاعب... في زقاق ستوليشنيكوف في موسكو... ان هذا الزقاق يمتد بين...

السلام والسلاح

فيما المشور على ص... المائلة من حيث عدد افراد... تبلغ الممولة الاجمالية للقوات...

تعب الدكتور

توجد لب في السطح البيني للجليد... فينادي لينوف فسافي في موسكو... انها مضطربة من الضغوط...

مشهد من عرض «كل الثوراني لعب الجين»

مصرية الكاتيب الرسمي الختاري... ديولا اوريان جمنون «كسبل» للفران... تمت للبين... ان هذه الكاتيب ذات...

ان الولد ديولا اوريان... تفرش مبرحانه على خشبات منارح... الراسي المالية... اني منه ان طر...

مصرية ابراهيمية كويته من فرع... النظاريا مصممة للاطفال الاكبر سن... فتيمة من قسمة دون كيشوت...

مصر الجرائد وايضا الامم... في العاصمة ابراهيم امام جهور... الامام... ومن البحر الموسيقي...



العرض ايلان كودريانسكي على اية ماشا

دفء في الشتاء وبرودة في الصيف

يقفل المترو في موسكو يوميا قرابة ٨ ملايين شخص وتحتاج هذه الكمية... من الركاب... يشكل طيبي الى الهواء...

تدخين من على

تترو على الطابق الرابع للتلصير... التروي كما انها تمت على مضاعفة... الجهر للبحث من رسائل للتغلب على...

لا اسرار لدى

للزوجة الخامسة يستند على مجرد الميل... الذي يقوم به النطق في البروزة... التاوية... كما ان الجزء الاكبر من...

فيما المشور على ص

فيما المشور على ص... فيما المشور على ص... فيما المشور على ص... فيما المشور على ص...

مجلس اولمبي للبلدان النامية

عزلت الى قضايا الحركة الاولمبية... في ندوة قادة اللجان الاولمبية الوطنية... لبلدان اسيا وأفريقيا وأمريكا...

على المزلج الطائر

قالت تاليا روبانستيا بطلنة... اوروبا المطلقة لعام ١٩٨٤ في التزلج... على الماء... الطالبة في معهد التربية...

تدخين من على

تدخين من على... تدخين من على... تدخين من على... تدخين من على...

تدخين من على

تدخين من على... تدخين من على... تدخين من على... تدخين من على...



تاليا روبانستيا



تاتاليا ليتفينشوك

إيقاع ياسر القلوب

سرعان ما استتير ان البطلة الاولمبية... تلت من الرقص الرياضي على الجليد... وستكرس نفسها الان لكون جديده...

تدبيرها للباين يا تاتاليا... ان ممارسة الجباز الايقاعي... سكرتس نفسها الان لكون جديده...

تدبيرها للباين يا تاتاليا... ان ممارسة الجباز الايقاعي... سكرتس نفسها الان لكون جديده...

تدبيرها للباين يا تاتاليا... ان ممارسة الجباز الايقاعي... سكرتس نفسها الان لكون جديده...

تدبيرها للباين يا تاتاليا... ان ممارسة الجباز الايقاعي... سكرتس نفسها الان لكون جديده...

تدبيرها للباين يا تاتاليا... ان ممارسة الجباز الايقاعي... سكرتس نفسها الان لكون جديده...

تدبيرها للباين يا تاتاليا... ان ممارسة الجباز الايقاعي... سكرتس نفسها الان لكون جديده...

هكذا من اجل